

٦٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة الإسراء، ٩٩-٩٧ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمد - 00:00:00

رسوله ثم أما بعد وصلنا إلى قوله تعالى أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قوله تعالى ومن الليل فتهجد به أي قم بعد نومك - 00:00:18 والتهجد لا يكون إلا بعد النوم. مأمور من أي فعل والوجود في اللغة وماذا هجر اينما تجد اين من آية تسعة وسبعين. نعم. قوله عز وجل يقال تهجد تهجد اذا قام بعدها نام وهجد اذا نام. والمراد من - 00:00:34

يأتي قيام الليل للصلاه قول نافلة لك اي زيادة لك. يريد فضيلة زائدة عن المغيرة بن شعبة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفى قدماه يعني تورمت. فقيل له اتكلف هذا؟ يعني اتشق على نفسك بهذا. وقد غفر الله لك ما تقدم - 00:00:53 تقدم من ذنبك وما تأخر فلا يكون عبدا شكورا. قوله هنا نافلة لك زيادة لك هذا على رأي المصنف. لكن بعض المفسرين ماذا يقولون في نافلة خصيصة لك. لأن هناك خلافا بين أهل العلم. هل قيام الليل كان واجبا على النبي عليه الصلاة والسلام مختصا به؟ أم ليس بواجبه - 00:01:16

الوازن انه ليس بواجب. لكن بعض المفسرين يقولون ماذا؟ من اول الآية. نافلة لك نافلة لك معناها ماذا؟ زيادة. زيادة لك خصيصة لك. يعني وجوب قيام الليل خاص بك. وعن زيد بن خالد النعم. كان في اول الاسلام واجب على كل - 00:01:36 المسلمين. حتى نسخ بماذا؟ بالصلوات الخمس. وبقي وجوبه عليه عند بعض أهل العلم. لكن أكثر المفسرين يقولون ماذا؟ ما قاله البغويون. ماذا يقول ليس ليس واجبا زيادة فضيلة. عليكم السلام ورحمة الله. وعن زيد بن خالد الجهنمي انه قال لارمقدن صلاة رسول - 00:01:56

الله صلى الله عليه وسلم الليلة. يعني انظرن فتوسدت عتبته او فسطاته. وسط الخيمة فقام فصل ركعتين خفيفتين افتتح بهما قيام الليل. وهذا من هدي عليه الصلاة والسلام انه يفتح قيام الليل بماذا؟ برکعتين خفيفتين - 00:02:16 نعم؟ ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما. ثم صلى ركعتين دون قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما. ثم اوتر بذلك ثلاث عشرة ركعة. وهذا لا يعارض حدیثه. عائشة - 00:02:36 ما زال في رمضان ولا في غيره على ماذا؟ على احدى عشرة ركعة. لأن قولها في الغالب. وأحيانا كان ماذا؟ كان يزيد إلى ثلاث عشرة ركعة وهل سعيد ابن أبي سعيد المقبوري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن انه اخبر انه سأل عائشة انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى - 00:02:56

صلى الله عليه وسلم في رمضان. فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها. ثم يصلي اربعاء فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلي ثلاثا - 00:03:16 كان جمالا نعم يعني لا مهما سألت لا استطيع ان اصف لك نعم لا تسأل عن كبد يعني مهما سألت لا استطيع ان اصف لك. يعني كان يطيل في هذه الصلوات في هذه الركعات كثيرا. طيب كان يصلي اربعاء. ما معنى يصلي اربعاء - 00:03:36

متصلات يعني؟ لا لانه قال في حديث ابن عمر في الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى. انما اربعا يفصل ركعتين وركعتين ثم يستريح ثم يصلي اربعة. فليس معنى قولها ماذا؟ يصلی اربعا يعني متصلات. جمعا بين هذا الحديث وبين حديث ابن عمر. واضح هذا؟ نعم. ثم يصلی ثلاثة. قال - 00:03:54

عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر لانه كان يؤخر الوتر قبل الفجر ولا يعيش ان معنا يتنام ولا ينام قلبي. ما المعنى؟ ما المناسبة ما المناسبة؟ لا يحدث وماذا ايضا؟ بمعنى اني ساستيقظ قبله قبل الفجر لاوتر - 00:04:16

خاص بي عليه الصلاة والسلام ان نومه لا ينقض الموضوع. كما في رواية اخرى لعائشة رضي الله عنها انها قالت ماذا؟ كان ينام حتى يغط. معنى يغط ابو عطية النائم وما يسمى بالشخير. الصوت الذي يفضل النائم عندما ينام عميقا! فقال يا عائشة ان عليا تنام ولا ينام؟ قلبي. فما المعنى يعني - 00:04:37

يعني يشعر بما يخرج منه. هذا استدل بي على صحة مذهب المالكية في مسألة ما هي ان النوم ليس ناقضا لل موضوع. لل موضوع الا اذا شعره. كان نوما عميقا لا يشعر الانسان لان النوم نفسه ليس - 00:04:57

ليس نقدا لكنه مظنة نبض الموضوع. فهمت هذا؟ لو كان النوم في نفسي ناقضا لمستوى النبي صلى الله عليه وسلم هو وغيره في هذا النقد كما انه يستوي هو هو غير في باقي النواقض كالبول مثلا. هل يقال ان بول عليه الصلاة والسلام لا ينقض الموضوع؟ ينقض باجماع. اذا لو كان النوم نفسه ناقضا - 00:05:12

لكان النوم ناقضا في حقه كما كان وناقض في حق غيره. لكن بين انه ماذا؟ يشعر بما يخرج منه. فهمت دليل المالكية يعني؟ هل بقول النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:31

ها هذا قول باطل عفوا اذا قلبه لا في غزوة اطفاء عائلية صلاة الفجر نعم وما معنى قلبه لا ينام؟ في حديث بلال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اكلأ لنا الفجر. حتى نام حتى ضربتهم الشمس - 00:05:41

وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما هذا بلال؟ قال يا رسول الله اخذ بنفسك الذي اخذ بنفسك. فامر ان يرتحل من هذا المكان وذكر ان هذا المكان بات فيه شيطان. وهذا للتشرع ليس معنى - 00:06:04

تمامان ولا ينام قلبه انه لا يغلبه النوم. لا قد يغلبه النوم ليشرع ففتاة وصلاة الصبح حتى يشرع ان ينام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس نعم فصلوها بعد ذلك بعد طلوع الشمس. نعم فهذا ليناقض ان عينيه لا تنامان عليه الصلاة والسلام. عن عائشة قالت ان قلبه لا ينام عليه الصلاة والسلام. على عائشة قالت كان النبي صلى الله - 00:06:14

يصلی فيما اذا فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة. بسلم من كل ركعتين. هذا يدل انه ماذا؟ في الحديث السابق يصلی اربعة معناتها ماذا؟ منفصلات ليس متصلات. ثم يوتر بواحدة فيسجد السجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية - 00:06:36

قبل ان يرفع رأسه. فإذا سكت المؤذن من اذان الفجر يعني انتهى من اذان الفجر. وتبيّن له الفجر قام فركع ركعتين خفيقتين ماذا اذانهما ماذا ما تاني ركعتان قبلية. سورة الفجر قبلية. ثم اضطجع على شقه الایمن حتى يأتيه المؤذن لاقامته فيخرج - 00:06:54 فبعضهم يزيد على بعض. يعني الروايات فيها اختلاف في عدد الركعات وهذا كله يفعل. لأن العبادة للوارد على صفات متنوعة تفعّل على جميع هذه الصفات ولو عن انس قال ما كنا نشاء ان نرى النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا الا رأيناها ولا نشاء ان نراه نائما الا رأيناها. وقال كان يصوم من الشهر حتى نقول لا - 00:07:15

يفطر منه شيئا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا. فكان ينوع بين صفة العباد عليه الصلاة والسلام. الامام مالك كان يرى ان جاء قبله خلاف بين اهل العلم في الاشجار - 00:07:36

هل البضاعة ده ركعتي الفجر وقبل الاقامة. سنة تعبدية ام امر عادي؟ اختلفوا في هذا. سبب الخلاف ماذا هل يفصل فعل النبي عليه الصلاة والسلام الذي يدور بين كونه عادة وبين كونه عادة - 00:07:50

بين كوني عادة يختلفون فيها هل هو سنة ام عادة؟ يعني فعله هنا عليه الصلاة والسلام ها هل كان هذا للضجاع؟ بسبب انه كان متعبا

مثلا من صلاة الليل في الضجعه؟ هذا هو الاظهر - 00:08:05

ولكن هناك حديث في السنن صححه الشيخ الالباني واختلف في تصحيحه. لو صح لكان دليلا ان الاضجاع ماذ؟ سنة. هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا صلی احدهم الفجر صلاة الفجر يعني - 00:08:16

ركعتي الفجر فليضطجع. فهذا قول والقول لا يحتمل الا الا التعبد يحتمل ان يكون عادة. واضح هذا؟ كان بعض اهل العلم يكره الاضجاع بعد ركعتي الفجر. وكان ابن عمر اذا رأى احدا انضجع حصبه - 00:08:28

يعني رماه بالحصى في المسجد. ولو قلنا بان الضجاعه سنة فمحله ليس المسجد. يعني اما محله ماذ؟ البيت. الخلافة دي مسألة خلاف معتبر بين اهل العلم قال عز وجل - 00:08:42

ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمولا. عسى من الله تعالى واجب لانه لا يدعون ان يعطي عباده او يفعل بهم ما اطعمهم فيه. لماذا عسى من الله واجبا - 00:08:55

لان عسى من الله وعد والله لا يخلف ماذ؟ وعده. والمقام المحمود هو مقام الشفاعة لامته. لانه يحمده فيه الاولون والاخرون. الشفاعة في تعجيلي فصل القضاء بين اهل الموقف الشفاعة العظمى. اذا هذه الاية يستدل بها على ماذ؟ على ان قيام الليل من افضل العبادات التي - 00:09:12

ظرفة وصاحبها عند الله عز وجل ولا يقال ان هذه خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام. نعم الخاص بالنبي هو ماذ؟ هو المقام المحمود. لكن ان قيام الليل يكون رفعة صاحبه يصح ان يستدل عليه بهذه الاية - 00:09:34

الاترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم قيام الليل شرف المؤمن وان كان هناك خلاف ايضا في تصحیح هذا الحديث. قيام ليل شرف معنى شرف المنزلة والفضل. فالقيام دليل على ماذ؟ على فضل صاحبه. لان هذا القيام - 00:09:49
دليل على طاعته لله عز وجل وعلى صدق ايمانه لانه وقت للعبادة يعني وقت الكسل والراحة ولا يراه فيه احد. عن عبدالله بن عامر بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا ثم صلوا علي فان من صلی علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - 00:10:02

ما معنى صلوا عليه؟ ما معنى اللهم صل على محمد ما معناه؟ الثناء في الصلاة لماذ؟ الثناء من الله عز وجل عليه في الملا الاعلى. كما قال ابو العلي واختار هذا البخاري - 00:10:20

قال ثم صلوا علي فانه من صل الله عليه بها عشرا. يعني اثنى عليه ماذا عشر مرات في الملا الاعلى. ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حللت - 00:10:30
عليه الشفاعة طيب لماذا سميت هذه المنزلة وسيلة لماذ؟ الى الله. من اي فعل مأخوذة؟ من وسل يا سيدى. معنى وسل؟ تقرب.
فالوسيلة سميت بهذه المنزلة لماذ؟ لانها اقرب المنزلة - 00:10:53

الى العرش هي تحت العرش سقف العرش في اقرب منزلة الى الله عز وجل. في فيها ماذا التقرب لله؟ فانها منزلة في الجنة لا ينبغي ان تكون للعبد من عباد الله واحد. وارجو ان اكون انا هو. طيب ما العلاقة بين - 00:11:10

انا سؤال الوسيلة وحل الشفاعة ما العلاقة؟ بين سؤالي وسيلة واحل الشفاعة الجزاء من جنس العمل. لما سألت للنبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة وهي القرب من الله حلت لك الشفاعة لان الشفاعة معناها ماذ؟ التوسط لجلب نفع او لدفع - 00:11:23

فالشفاعة تقربك من الله. يعني لا تحصل الشفاعة لماذا الشفاعة لاهل الكبار الشفاعة انواع كثيرة. من انواع الشفاعة ماذ؟ الشفاعة في رفع الدرجات في الجنة. ورفع الدرجات هذا سيقربك من الله. صح يعني رفع - 00:11:39

في الجنة كلما كانت درجتك في الجنة اعلى كنت الى الله اقرب. فالجزاء من جنس العمل. فكما سألت للنبي صلى الله عليه وسلم الوسيلة كنت اقرب الى الله عز وجل بشفاعة - 00:11:55

وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع نداءه اللهم ربه. هذه الدعوة التامة. ما هي الدعوة التامة كونية وشرائية ما هي الدعوة التامة المقصود بهذه الترجمة الى ماذ؟ لماذا سمي الاذان دعوة تامة؟ توحيدا لانه في كل اصول

الاذان في كل الدين يعني الدين جمع الاذان جمع ماذا؟ بين توحيد الالوهية. الله وتوحيد الربوبية اكبر الاكبر هذا من اسماء الله عز وجل التي تدل على ماذا؟ على الكبriاء والملك ووسائل صفات الربوبية - 00:12:26

نعم الله اكبر والشهادة لله عز وجل بالوحدانية وشهادة النبي بالرسالة ثم الدعاء الى الفلاح والدعاء الى الفلاح هذا يلزم منه ماذا يلزم منه العمل بالشريعة. صح؟ ودخول الجنة يعني. حي على الفلاح. يعني اقبل على الفلاح. كيف تفلح بدخول الجنة؟ فيه ذكر العبادة -

00:12:41

الشرع وفي ذكر مدى جزاء الشرع. لان الفلاح لا يكون الا بالعمل بالشرع. ثم ماذا؟ جزاؤه في الآخرة يكون بدخول الجنة وجزاؤه في الدنيا يكون بماذا بالسعادة من عمل صالح من - 00:13:00

حياة طيبة فانسوا من دعوة تامة لاجل هذا. معنى الصلاة القائمة معنى الصلاة القائمة التي ستقام بعد قليل. ان تقام هي لم تقام بعد. ستقام بعد قليل. اتي محمدا الوسيلة والفضيلة - 00:13:10

يبقى انت توسلت الى الله عز وجل بدعاة. بصفات لله. ثم ذكرت المطلوب. ما المناسبة بين التوسل والمطلوب؟ ما المناسبة بين التوسل والمطلوب يعني اتي محمدا الوسيلة صح؟ يعني انت من من اللادب في الدعاء وهكذا كل ادعية النبي عليه الصلاة والسلام من كماله في الدعاء. ان توسل بين يدي دعائك بماذا - 00:13:28

مطلوب يناسب ما تتوسل به فتقول مثلا يا غفور اغفر لي يا عزيز انتقم من الظالمين. ليس من اللادب ان تقول يا غفور انتقم من الظالمين طب ما المناسبة بين المتتوسل به وبين الدعاء؟ ما المناسبة - 00:13:53

انك تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة. يعني كانك تقول النبي عليه الصلاة والسلام لم نعلم منه هذه الدعوة الا عن طريقه. صح اخوة الاسلام هي التوحيد والشهادتين والاذان. كل الدين لم يعلم الا من طريق النبي عليه الصلاة والسلام. ومنهم من من اعظم اركان الدين الصلاة - 00:14:11

فاستحق النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون له المنزلة القريبة من الله. لان كل من عمل بعده لن يدرك ابدا فضله. لماذا لان كل اعمال العباد في ماذا؟ في ميزان حسناته. فاستحق ان يكون هو الاقرب الى الله. يعني وجهه وجهه لوجه الدلاله ماذا؟ ان التوسل الى الله عز وجل بانه رب بهذه الدعوة التامة - 00:14:31

ما ان رب بهذه الدعوة التامة. يعني قلنا الدعوة التامة التوحيد. ما معنى رب؟ رب رب ريه يعني ماذا صاحبها؟ فالرب المعنية ماذا؟ الصاحب هو صاحبها الدعوة التي يعني قال عز وجل نعم له دعوة الحق والذين يدعون من دونه - 00:14:51

نعم له دعوة الحق. فالله عز وجل ماذا؟ له دعوة الحق. فلما كان كل البشر النبي عليه الصلاة والسلام و كانوا في ميزانه استحق النبي عليه الصلاة والسلام ماذا هذه الدرجة والوسيلة. نعم اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. ما هي الفضيلة - 00:15:09

الشفاعة ستأتي المقام المحمود هو الشافعي. الفضيلة هي الزيادة. يعني عندما تقول اتي محمدا الوسيلة صح؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال الوسيلة منزلة في الجنة لا تتبغي الا احب وارجو ان اكون هو صح؟ هل معنى ذلك ان الله عز وجل ليس قادر ا ان يجدد ان يجدد للنبي عليه الصلاة والسلام منازل اعلى من هذه المنزلة - 00:15:26

يعني لو سئلت الان ما هي اعلى منزلة في الجنة؟ تقول هي الوسيلة السؤال اخر هل يمكن ان الله عز وجل يحدث منازل في الجنة اعلى من الوسيلة؟ طبعا يمكن - 00:15:50

فان نعيم اهل الجنة تجدد. وكما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل في الجنة ليرفع له منزلته ترفع له منزلته. فيقول يا رب بما ذلك؟ فيقول باستغفار ولدك لك - 00:16:02

ممكن شخص يقول كيف باستغفار ولدك؟ لو ما خلاص دخل الجنة والناس كلهم بعثوا. المعنى ان الله عز وجل قد يرفع بعض المنازل في الجنة بعد استقرار الناس في الجنة بسبب اعمال اولادهم في الدنيا. يعني اعمال اولادهم في الدنيا - 00:16:19

لا يجعلهم في المنزلة التي ارادها الله النهاية نعم في اول وهلة انما ماذا قد ترقي منازله الا باستغفار ولدك له. طب لماذا لا يجعله الله

في هذه المنزلة من اول وهلة؟ ليبين الله عز وجل له فضل استغفار ولده - [00:16:36](#)

مثلاً نعم فترفع منازلها في الجنة باستغفار ولدها. وكذلك ترفع منازل في الجنة بمحض فضل الله عز وجل. فالفضيلة فضل وزيادة من الله لا يعلم قدرها الا الله عز وجل. لأن المنازل النعيم في الجنة لا نهاية لها. نعم - [00:16:50](#)

طيب وابعثه اتي مهدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا. كيف تعلن مقاما كيف تقدر بمقامك؟ لا كيف تعرّبها؟ كيف تعرّبها؟ اعرّبها. هم حالياً يعني حاله عندما عند بعثه المقام اسم مكان من قام يقوله او مصدر ميم انت قول اسم مكان او مصدر ميمي -

[00:17:06](#)

هنا المقصود بها ماذا؟ المصدر بما هو اسم المكان حسب السياق. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته طبعاً زيادة انك لا تخف الميعاد ضعيفة. ما معنى ابعثه مقاما؟ يعني كانك تقول يا رب - [00:17:29](#)

يعني ما الفرق بين قوله ابعثه مقاما محمودا واعطه مقاما محمودا؟ ما الفرق؟ يعني مثلاً واجعل له مقاما محمودا. ما الفرق ما الفرق؟ لم يكن في هذا المكان موجود يعني هو بعث في هذا المكان. بالضبط كأنه عندما بعث - [00:17:43](#)

مباشرة ببعث في هذا المقام المحمود. اول ما ببعث يكون هذا مقامه الذي يستحقه. لو قلت اجعل له مقاما محمودا ممكناً يحدث هذا بعد وقت من البعث ببعث مثلاً ثم يكون هذا المقام المحمود بعد وقت من البعث لا هذا المقام المحمود من اول ما ببعث - [00:18:00](#)

عليه الصلاة والسلام. الله عز وجل يجعله ماذا يستحق هذا المقام ولا يعارض هذا حديث الشفاعة ان الناس يأتون ماذا؟ ادم ثم ابراهيم الحديث. يأتون لخمسة انبياء اولي العزم. وقبلهم يأتون اباهم ادم. لا يعرضوا هذا هذا الحديث. لأن - [00:18:16](#)

ادي المقام محفوظ من النبي عليه الصلاة والسلام من وقت بعثته. من وقت بعثه من قبره عليه الصلاة والسلام. نعم. وابعثه مقام محمودا الذي وعدته نعم وما المناسبة بذكره بوصف هذا المقام محمود بأنه موعد؟ لتأكيد حدوثه. لو قال وابعثه مقاما محمودا كان يكفي. لكن لما قال الذي وعدته لتأكيد - [00:18:30](#)

لماذا حدوث انها ان الله لا يخلف وعدها. يعني زيادة انك لا تكون في الميعاد ضعيفة سندًا لكنها صحيحة معنى ان الله لا يخلف وعده سبحانه وتعالى انك لا تخلف وعدهك. طيب حللت له شفاعتي يوم القيمة ان استحقها يوم القيمة - [00:18:49](#)

وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي دعوة مستجابة واني اختبرت دعوتي شفاعة لامتي. وهي نائلة اي واصلة منكم ان شاء الله من مات ليشرك بالله شيء. ما معنى اللي يكون ان - [00:19:06](#)

الدعوه مستجابة. يقينا الدعاء. يعني كلنبي له دعوه واحدة يجزم فيها بالقبول اما باقي ادعية الانبياء فهي على رجاء القبر يعني ممكن شخص يقول ان الانبياء ليس لنا بلا دعوه؟ نعم ليس لنا دعوه واحدة. لكن باقي دعواهم على ماذا - [00:19:25](#)

على رجاء القبول قد تقبل وقد لا تقبل. دعا النبي عليه الصلاة والسلام لعمه فلم يقبل منه. طيب حدثنا همام ابن يحيى حدثنا قتادة عن اسال النبي قال يحبس المؤمنون سيدرك حديث الشافع الطويل - [00:19:43](#)

الدعاء الذي لم يقبل يكون له ذلك اجر طبعاً لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من مسلم ما من مسلم حديث في الترمذى وصححه الشيخ الالباني ما من مسلم يدعو دعوه الا اعطاه الله به احدى ثلاث ما هي الثالثة - [00:19:57](#)

اما ان تعجل له في الدنيا. الناس لا يفهمهم من اجابة الدعاء ماذا؟ الا هذه. واما ان تدخل له في الآخرة ثواباً. واما ان يصرف انه من السوء مثلها. فلذلك نقول وعد الله عز وجل لعباده واذا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوه الداعي اذا دعان. لابد ان - [00:20:11](#)

ان يجزم بان كل من دعا بدعاء توفرت فيه شروط الدعاء وانتفت عنه الموانع لابد ان يقبل لكن هل يستطيع الانسان من نفسه ان يجزم بان دعاء توفرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع - [00:20:31](#)

يعني مثلاً ما هي شو اجابة الدعاء مثل؟ شروط الاجابة بنقول حلال. اكل حلال تحري وقت الاجابة قال لي ادعوا به في ملاقاة رحم ان يقدم بين يديه الثناء على الله عز وجل. من الموانع اكل الحرام ان يدعوا باثم او قاطعة رحم. عكس الشروط المowanع عكس - [00:20:46](#)

هل يستطيع احد ان يجزم انه تحقق في دعاء كل الشروط؟ وانتفت كل المواقع لا يستطيع احد ان يجزم بهذا صحيح لكن لو افترضنا انه جزم بهذا ولم يستجب له هل معنى ذلك ان الله اخلف وعده له؟ لأن الحديث يبين ان اجابة الدعاء لها ثلاث سور -

00:21:01

ان تعجل له في الدنيا وما تدخر له في الآخرة. واما ان يصرف عنه من السوء مثلها لانه قدر ان ينزل به مرض ويقدر ان هذا المرض سيصرف بسبب دعائه. لأن الدعاء يرد القدر بمعنى ان الدعاء من القدر. الدعاء مكتوب والقدر مكتوب. فلو قدر انه سينزل بك -

00:21:20

ولكن هذا المرض لن يصيبك بسبب دعائك. فكلها مكتوب. المرض وسبب عدم وقوعه. هذا معنى الدعاء يرد القدر عند اهل العلم. ليس معنى الدعاء يرد القدر ان يغير يقى القدر -

00:21:38

الدعاء من القدر المكتوب. نعم حديث الشفاعة ذكر له روایات كثيرة ذكر منه روایة انس حديث انس هذا هذه الروایة عند البخاري قال ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهتموا بذلك. ما من يحبسون؟ يعني يوخفون يؤخرون -

00:21:49

الحبس والتأخير الوقف حتى اهتموا بذلك ان يهمهم ذلك. يصيّبهم الهم والحزن فيقولون يحبسون عن الحساب يعني بعد الخروج من القبور. فيقولون لو استشفعنا الى ربنا طلبنا الشفاعة الى ربنا فيريحنا من مكاننا. عندما تدنوا الشمس من -

00:22:09

الرؤوس يأتون ادم لماذا يأتون ادم اولا؟ لأن الانسان عندما تنزل به مصيبة بلاده او لا. يذهب الى ابيه. فيأتون ادم فيقولون انت ادم وابو الناس وفقك الله بيده هذا فيه رد على من؟ هذه الجملة فيها رد على من؟ الاشعار الذين ينفون اليدين. كل المعلولة ينفون صفة اليدين. لو كانت اليدي هنا القدرة -

00:22:25

الوكالة التي هي القدرة وليس هناك خصيصة لادم. يختصبه بها. فكل الناس خلقوا بقدرة الله. كل الناس خلقوا بقدرة الله نعم. خلق الله بيده واسكناك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا -

00:22:48

هذا فيقول لست هناك. ما المعنى لست اصعب. يعني لست بيد المنزلة. هنا اسم اشارة للمكان يعني لا استحق ان اكون وكن حرف خطاب حرف خطاب لمن؟ للناس. قم هذا ليس ضمن الحرف خطاب. حرف خطاب للجمع يتصرف حسب المخاطب -

00:23:06

يعني لست هنا في هذه المنزلة لست هنا في هذه المنزلة التي اسأل الله عز وجل هذا السؤال نعم ويدرك خطيبته التي اصابه اكله من الشجر وقد نهي عنها ولكن طموحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض -

00:23:25

فيأتون نوحا فيقول لست هناك ويدرك خطيبته التي اصاب. ما هي خطيئة نوح؟ سؤاله ربه بغير علم في ان ينجي ولده ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن. قال فاتونا ابراهيم فيقول لست هناك ويدرك ثلاثة كذبات كذبهن -

00:23:46

المعروف ولكن انت موسى عبد الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناك ويدرك خطيبته التي اصاب بقتل النفس ولكن انت وعيسي عبد الله ورسوله -

00:24:00

روح الله وكلمته. فيأتون عيسى فيقول لست هناك ولكن يقتل موسى. عيسى لم يذكر ذنبها بمعنى روحه من الارواح التي خلقها الله نعم معنى اضافة عيسى الى الله اضافة تشريف. كما تقول ناقة الله -

00:24:20

ناقة الله وسقياها. هل هل النقل الاخر ليست نقل لام الله خلقها؟ ادي اضافة تشريف. فضاف عيسى لنفسه لانه خلق بهذا؟ بالكلمة. هل بيتفق يا شريف انما عيسى رسول الله وكلمته ايضا خلقها الله. روح خلقها الله كباقي الارواح. فاذا ضفت تشريف كنافة الله -

00:24:43

علقة الله اضافة صفة لموصوف معروف ان المضاف الى الله نوعان ما هما اه اذا كان ذات ذات يكون نضافة تشريف ولكن لابد ان تضيف قيدي الى هذه الذوات. اذا كان المضاف الى الله اذا كان ذاتا قائمة بنفسها. ما الغرض من هذا القيد؟ اليدين. اليدين -

00:25:03

ولكنها ليست قائمة بنفسها يعني اليدين هل اليدين تقوم بنفسها ام تقوم بغيرها؟ فاذا يد الله اضافة ماذا صفات اما اذا كان المضاف ذات قائمة من نفسها تكون اضافة ماذا -

00:25:24

تشريف بيت الله ناقلة الله طب اذا كانت اضافة معاني تكون صفات باتفاق. مثل علم الله رحمة الله. طيب. هذا ادم عليه السلام ذكر ذنبه وموسى هذا تجاوزوا بعض المنتجات تجاوز الله عنهم. فلماذا ذكروا؟ اخونا يسأل سؤالا وجها. يقول لماذا ذكر هؤلاء الانبياء ذنوبهم وقد غفر الله لهم؟ هذا - 00:25:36

اعظم تعظيم الانبياء لقدر الله عز وجل. لانه لا يعلم هل الله قبل توبته ام لا من شدة خوفي في ذلك اليوم ينسى كل طاعاتي ولا يتذكر الا ما الا ذنبنا واحدا فعله - 00:26:00

فكيف بغيره من الناس يعني من شدة الخوف في هذا اليوم الانبياء لعظم معرفتهم بربهم. لا يفكرون في ماذا في الطاعات التي فعلوها. في الطاعات التي فعلوها. انما يفكرون في ماذا - 00:26:14

في ارتكبوه ويختلفون الا تكون توبتهم قد قبلت. نعم. موسى اللي مات اختار هذا الذنب فقط انه كان قتل نفسي من من اشد الذنوب يعني قتل النفس من اشد الذنوب - 00:26:25

كيف ارفع رأسي؟ قال عيسى لم يذكر ذنبنا. طيب ولكن انت محدثا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال فيأتوني على ربي في داره فيؤذن لي عليه. هذه اللفظة في داره - 00:26:39

آ الرواية البخاري ولكن انفرد بي قولون انفرد بي همام عن قتادة. قتادة له الحديث هذا حديث روبي بطرق عن قتادة وهمام راو ثقة. لكن كل الرواية عن قداده لم يذكروا ماذا - 00:26:54

لفظة ماذا في داره؟ لذلك البخاري روى هذه اللقطة معلقة في صحيحه. يعني البخاري هذا حديث مرة مسند بدون هذه اللفظة. ومرة معلق بهذه اللفظة. لا توقف فيها اذا قلت همام راع قتادة وهمام ثقة من يكون هذا عند المحدثين - 00:27:09

شاذ الشاذ مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه. فهذه اللفظة ضعيفة لا تصح. لأن فيها اشكال ايضا من جهة المعنى. ما هو الاشكال؟ ما هو لقلت في داري قد يقال ان الله عز وجل ماذا يحيط به شيء؟ والله محيط بكل شيء. ولكن لو صحت اللفظة فلها توجيه صحيح. ذكر هذا الشيخ الغلامان في شرح كتاب التوحيد. من منكم رأى هذا - 00:27:28

نكتب اه ممتاز جدا نوصي بشرح شغالة شغالة التوحيد في البخاري. ممتاز جدا هذا الكتاب. هذا فيه مجلدين. ويشرح كتاب التوحيد في صحيح البخاري. يعني يشرح الاحاديث التي ذكرها البخاري في كتاب التوحيد - 00:27:51

طيب فهو قال في كتاب التوحيد ماذا؟ على ما اذكر. قال في داره معناه ماذا؟ تحت عرشه لأن اقرب مكان الى الله عز وجل وتحت العرش فهمت؟ يعني هو انا من باب المجاز تشبيه العرش بأنه ضار لله. ليس معناها ان العرش يحيط بالله. جعل الله ان هذا علوا كبيرا. فهمت المعنى - 00:28:01

طيب فات فاستاذن على ربي في داره. فيؤذن لي عليه. فاذا رأيته يراهرأي عين عليه الصلاة والسلام قبل دخوله الجنة وقعت ساجدا فيدعوني ما شاء الله ان يدعني قول فوقعت ساجدا فيه دليل على ماذا - 00:28:23

في دليل على ماذا؟ ساجدا هذه فيها دليل على ماذا التكليف لا ينقطع الا دخول الجنة. بدخول الجنة. ادي مسألة فيها فائدة ما الفائدة في هذه المسألة الرد على من انكر - 00:28:43

وقوع الاختبار في عرصات القيامة. ابن القيم رد عليه تفتيق الهجرتين في الرد على من يقول ماذا؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان هناك ناسا سيختبرون يوم القيمة. يعني هناك ناس - 00:28:57

تكليفهم لم يكن في الدنيا. تكليفهم سيكون يوم القيمة. هم الذين ماتوا لم يبلغهم رسالة وليخبرون في الاخيرة كما تعلمون ينشئ الله لهم نارا فيقولوا ادخلوه فمن دخلها كانت عليه بردا وزالما. فتكليف فقط في هذا الامر - 00:29:08

من داخل النار نجي من لم يدخلها كان خالدا في جهنم. بعض اهل العلم انكروا ماذا؟ انكروا هذا الحديث بحجة ماذا حجة ماذا؟ ان الاخيرة ليست دار تكليف وهذا الحديث يرد عليهم لا الاخيرة ليست دار تكليف عندما تسمع هذه الكلمة الاخيرة ليست دار تكليف عليك ان تستفصل من - 00:29:21

قائلية تقول لها ماذا تقصد بالاخيرة؟ هل تقصد بالاخيرة؟ عندما يدخل الناس الجنة والنار هذا صحيح. اما هل تقصد بالاخيرة ما بين

البعث الى دخول الجنة والنار؟ هذا خطأ لا ما بين في البعث يوجد تكليف. منهم هذا؟ الا ترى ان الله عز وجل اذن به بالسجود؟ ومنهم
ماذا ايضا - 00:29:40

منهم ايه ده الشفاعة. ولكن الشفاعة دي تكون طلب من الحي يعني لا يعني الان عندما يدعون الشفاعة طلب من الحي الدعاء. والنبي
عليه الصلاة والسلام يسأل ربه فسؤال النبي لربى هذه عبادة. دعاء صحيح؟ كذلك القول تعالى. اذكار الذي يأتي به. الدعاء الذي يأتي
به فيفتح علي بمحامد. كذلك ماذا - 00:29:57

قوله تعالى يوم يدعون الى السجود ان الله عز وجل يتجلى للمؤمنين في سورة غير التي يعرفونها والحديث فيمسجد
له كل مؤمن ويعود للمنافق ظهره طبقا واحدا فمعنى ذلك ان المؤمنين ماذا سيدعون الى السجود فيسجدون. يوم يدعون الى
السجود فلا يستطيعون. نعم. الذي يقترب الى شجر اخر من يخرج من النار - 00:30:24

يدعو احسنت الذي اخرجه الله من النار. بل قد يقال هذا نادى نوع من التكليف. او نوع من الطلب. ولكن قد يقال ان هذا الطلب ليس
طلب يترب على ثواب العقاب. يعني ممکن المخالف يعتراض فيقول ماذا؟ الرجل الذي اخر رجل يخرج من النار. وحديث في مسلم.
عندما يخرجه الله من النار يرفع لها شجرة من - 00:30:46

نزر الجنة ويقول يا رب قربني من هذه الشجرة الى اخر الحديث. فيقولون هذا الدعاء وطلب. ولكن هذا الدعاء ليس عبادة محضة.
لانه لا يثاب عليه. انما هذا طلب طلب قد يحاب عليه وقد يحاب. لكن يعني يستدل بهذا الحديث يعني في السجود. قال فاذا رأيته
ساجدا وقعت ساجدا فيدعوني ما شاء الله ان يدعني. يعني - 00:31:06

كل وقتنا طويلا. كم سيكون الله اعلم؟ ثم يقول ارفع رأسك يا محمد وقل تسمع تسمع هنا تجاحب. واسفع تشفع تجاحب الى شفاعتك
وسل تعطى قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني يعلمني او يعلمني ليعلمني - 00:31:28

نعم يعلمه يعلمنيه ثم اشفع ويحد لي حدا فاخبر فادخلهم الجنة. طيب قول بثناء وتحميد يعلمني. دليل على ماذا؟ اه ان هناك اسماء
وصفات الله واستثار بها وان اسماءه ليست محصورة سبحانه وتعالى - 00:31:54

هناك اسماء يعلمهانبيه عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف ثم الوحي وهذا طبعا الوحي بدون شك وحي. ثم اشفع فيحدوا لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة. ما من يحد لي حدا - 00:32:14

يقدر لي قدر. يعني يقدر لي قدرالحد هو القدر. يعني كان يقول له مثلا عز وجل نعم اشفع في مائة من هؤلاء مثلا في الف من هؤلاء
يحصل له عدد؟ طيب ما المعنى يحد لي حدا؟ هل معنى يحد لي حدا؟ يعني يعين لي - 00:32:32

من اشفع فيهم؟ الازهر ليس هكذا. هذا قاله بعض اهل العلم. النبي يحد لي حدا معناها ماذا؟ معناها ان مثلا والا ما كان هناك فضلا
للشافع يا اللي لو عين الله له اعيان من يريد ان يخرجهم من النار؟ ما كان هناك فضل للشافع - 00:32:53

ولا مكان هناك معنى لجواز طلب الشفاعة في الدنيا هل يجوز طلب الشفاعة في الدنيا نعم. من الحي يجوز. هم. يعني يجوز ان اقول
لك اذا مت اشفع لي. عند الله يجوز. وهذا ثبت عن عبادة ابن صامت في مسلم. انه قال هذا في مرض موته. قال لواحد يبكي من
الطيبين نسيت اسمه. قال يبكي - 00:33:12

في مرض الموت قال ان مت شفعت لك فوعده بشيء هو حي وطلبوا الشفاء من الحي جائزه. يعني عندما اقول لك اشفع لي المد.
لان معنى ذلك ابني اطلب منك شيئا لا تملكه. لا ان اقول ان مت. فدخلت الجنـة. فاعطاك الله الشفاعة - 00:33:35

اشفع لي فهذا امر متعلق على امور قد تحدث وقد لا تحدث لكن لو اعتقاد السائل ان فلان هذا يملك الشفاعة بدون هذه القيود يكون
الطلب ماذا؟ الطلب ما لا يجوز - 00:33:52

لا يجوز هنا. تمام. نعم. لو انا سألك هذا فيه تفصيل. انا قلت لشخص ما اشفع لي اني اعتقاد انه ماذا؟ مالك للشفاعة قد يكون في
شركة في الربوبية ليس كبير هذا شرك في الربوبية لماذا؟ لأن الله قال قل لله الشفاعة جميعا ما معنى لله الشفاعة جميعا؟ هو الذي
هو الذي يملكها فهو الذي - 00:34:05

لمن شاء فانا سألك وانا اعتقاد انك تملك الشفاعة فقد جعلتك مدى شريكا مع الله اما اذا سألك بممعنى اني علقت الشفاعة على امور

قد تحدث الامر له ماذا؟ الامر وماذا؟ انك تدخل الجنة. ما هو الامر الثاني - [00:34:25](#)

ان الله يعطيك الشفاعة. هل كل من دخل الجنة سيشفع سؤال لا طبعا ليس كل من دخل الجنة سيشفع الشفاعة ستكون للناس على وجه الخصوص. يعني ليس كل من دخل يدخل الجنة ولا يشفع اصلا - [00:34:43](#)

لان الله عز وجل علق الشفاعة بماذا؟ بالاذن للشافع من ذا الذي يشفع عنده الا بابنه. لا يأذن هل هو سائبا لكل الناس لو كان سيادا لكل المؤمنين اذا ما كان هناك معنى لان الشفاعة يتشرط فيها الاذن - [00:34:57](#)

طيب فاذا يجوز ان يطلب الشفاعة من حي بهذين القيدين ان يغلب على ظنه ان هذا الحديث قد يدخل الجنة وانه من الصالحين. وان الله عز وجل اللي لماذا ذكرت هذا - [00:35:14](#)

تبين لك ان الحد ليس معناه التعين الحد ليس معناه ماذا التعين. لانه لو كان معناه التعين ما كان هناك معنى ان اطلب منك ان تشفع لي. او ان تطلب من النبي ان يشفع لك. لان الله عز وجل هو الذي سيعين - [00:35:24](#)

فهمت؟ ممكن يعترض احد ان جاء للنبي صلى الله عليه وسلم اخرج من الانبياء الذي يأتي الله ويطلب الشفاعة فيعني يخرج الناس من هذا المكان هذا فضل اختيار هل يكون من الله او يكون من النبي صلى الله؟ اه فهمتوا ليه؟ لان النوع الثانية؟ قال له حتى النوع الثاني لان - [00:35:40](#)

الذي ذكرت ذكرت انه عند مسلم. فهمي عبادة هو فهم صحابي يعتبر طبعا. انه قال اذا مت اشفع لك لو كان عبادة يعتقد ان الشفاعة تقول ان الله سيعطيه الشفاعة ولكن الله الذي سيحدد له من يشفع ما كان له هناك معنى - [00:36:05](#)

سашفع لك. فيحد له حدا بمعنى مثال يعني. يقول له عندك الف واحد؟ يقول الله للمؤمن يوم القيمة لك ان تختار النية من هؤلاء الالباب يعني الله يعلم سبحانه وتعالى ان هؤلاء الانف كلهم يستحقوا ان - [00:36:23](#)

لا يدخل الجنة في ترك الاختيار لماذا عبدي ويفقه لاختيار من يشاء الله عز وجل. لان حتى اختيارك يوم القيمة لمن يدخلون الجنة لن يخرجوا عن قدر الله. لن يخرج عن ما اراد الله - [00:36:38](#)

اذا قلنا لشخص اشفع اتنا اذا مت هل يتذكر اياته؟ هذا هو الظاهر. هذا هو الظاهر. الا ترى ان الله عز وجل قال يوم يفر المرء من اخيه. لماذا تتذكر ان هذا اخاك؟ لو كنت تنسى كل شيء في الدنيا ما كان هناك معنى لقوله تعالى - [00:36:48](#)

يفر المرء من اخيه. ها وامه وابيه وصاحبته وبنيه. يبصرونها يود المجرم لو يفتري بالعذاب يومئذ بنبيه. اذا هو يعرف ابنيه. يتذكر ما كان في الدنيا يتذكر الامور كانت في الدنيا يتذكرها. فيتذكر ان فلانا لان موقف يوم القيمة ماذا؟ هناك موقف ذهول وفرار. لا شك - [00:37:11](#)

يا سيادة الموقف لا يفكرا في نفسي. صح؟ كل هذا قبل الحساب. انما انت تكون الشفاعة. بعد الحساب وبعد النجاة وبعد دخول الجنة تكون الشفاعة. خلاص مستريح سيتذكر كل ما مضى. ها؟ يتذكر كل ما مضى. نعم - [00:37:31](#)

قال هل انت مطلعون قال قائل الامير اني كان لي قريب. اهل الجنة عندما دخلوا الجنة قال اني كان لي قرين. يتذكر صاحبه الكافر. يقول وانك لمن المصدقين اذا - [00:37:47](#)

وكان ترابا وعظابا انا مبعوثون. قال هل انت مطلعون فاضططلع فرأوا في سوء الجحيم؟ فهو يتذكر الكفار الذين كانوا ها يستهزئون به في الدنيا. فكيف يتذكر المؤمنين. نعم. نعم طيب - [00:38:00](#)

فيدعوني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقول ارفع رأسك يا محمد. ارفع رأسك وقل تسمع واسمع تشفع وسل تعطى وقوله عز وجل سبحانه وتعالى للنبي عليه الصلاة والسلام ارفع رأسك يا محمد فيه اكرام عظيم للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:14](#)

مع ان اقرب ما يكون العبد من ربها في الدنيا وهو ساجد. واقرب ما يكون الدعاء وهو ساجد. فمن اكرام الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام لان الاخرة التكليف فيها ليس مقصودا - [00:38:33](#)

امرها برفع رأسه وان يسأل الله عز وجل وماذا هو رفع لراسه ليس هو ساجد. ولد ابن اكرامي عليه الصلاة والسلام. نعم. مع انه في الدنيا ليقال انه يرفع رأسه فيدعوه رفعه رأسه لا في الدنيا كده وهو ساجد اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد - [00:38:44](#)

وقلت اسمع واسمع تشفع وسل تعطى قال فارفع رأسي ليقف ساجدا عليه الصلاة والسلام فاتني على ربي بثناء وتحميد يعلمني. يتنبي مرة اخرى واد من ادبى عليه الصلاة والسلام مع ربه. ثم اشفع فيحد لي حدق - 00:38:57

واخرج فادخلهم الجنة. هذه الشفاعة في الحقيقة ليست هي الشفاعة العظمى. يعني هذا فيه ماذ؟ هذا حديث ليس هذا محله. هناك روايات اخرى اخرى للحديث. في حديث شفاعة له روایات كثيرة جدا. جماعة الشيخ الالباني في كتاب. كتاب احاديث الشفاعة للشيخ الالباني. فهذا الحديث في الشفاعة ماذ؟ في الشفاعة في ادخال الجنة ليست في الشفاعة العظمى - 00:39:17

فهمت اما الشفاعة المقصودة في اللي هي الشفاعة في ماذ؟ في فصل القضاء. في الشفاعة العظمى قال قتادة وقد سمعته ايضا يقول قتادة الذي روی عنه ماذ؟ همام. قلنا قتادة ومن رواية الحديث - 00:39:37

الذى انفرد باللفظ في داري هذا قال قتادة والرواة عنه كثرا. فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما في النار الا من حبسه القرآن. اي وجب عليه الخلود. هم الكفار يعني - 00:39:52

ثم ترى هذه الآية عسى ان يبعثك رب مقاما ممودا. القول هنا حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن قوله اخرج فاخرج فاخرجهم من النار. اين لفظ العموم في الحديث؟ اين لفظ العموم - 00:40:08

قم. قم هم من الفاضل العموم فيه اشكال ما هو الاشكال كان في هذا اللفظ ان النبي عليه الصلاة والسلام سيخرج كل المؤمنين من النار صح؟ لانه قال في اخر الحديث ماذ؟ حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن. من هم الذين حبسهم القرآن؟ الكفار الذين قال الله ان الله لا يخلو ان يشرك به - 00:40:24

ظهر الحديث ماذ؟ لذلك حديث الشافعى لابد ان تجمع روايتها في سياق واحد. ظهر الحديث ماذ؟ موضوع الحديث ان جميع المؤمنين سيخرجون بشفاعة النبي عليه الصلاة والسلام. واذا لم يقل به احد من اهل العلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث الشافعى في رواية اخرى. قال يقول الله عز وجل شفعت الملائكة - 00:40:49

نفع النبيون ولم يبقى الا رحمة ارحم الراحمين. فيخرج من النار اقواما عز وجل بنفسه لم يعملا خيرا قط هناك ناس كثيرون جدا لا يعلم عددهم الا الله. الله الذي سيخرجه بدون شفاعة - 00:41:07

وايضا لو قلنا ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يخرج كل المؤمنين من النار كما هو ظاهر هذا اللفظ الاخير. لكان هذا معارضا لابد من حمل هذا على النحو اقول الحديث فيحد لي حدا ما يحد لي حدا معناها ماذ - 00:41:20

قدر انه لم يشفع في كل الناس. وهذا اللفظ معناه ظاهره انه ماذ؟ كل الناس. فهمت؟ فلا بد من ماذ؟ من حمل هذا على النوع المقصود يعني اخرجهم يعني اخرج من اذن لي. او اخرج الحد الذي حده ليس كل المؤمنين يعني. ما روی عن قتادة انما يقصد النبي - 00:41:33

هدولا مجاهد. مجاهد ليس قتادة. اقعد النبي على العرش صاحب المجاهد رضي الله عنه. وهذه الصفة ابتها معظم السلف نعم وقالوا للمقام المحمود هو ان يقعد معه على العرش. وبعد بعض اهل العلم لم يثبتوها لانها ليست ثابتة بحدث مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام. وفيها خلاف لكن - 00:41:53

اهل العلم المعدة يثبتون والدشت له كتاب في هذه المسألة صفر الحد وجلس النبي عليه الصلاة والسلام على العرش اللي هو كتاب في هذه المسألة قال وقل ربي ادخلني مدخل صدق واحرجني مخرج صدقني. قال المراد من المدخل والمخرج الداخال والخارج. اذا مدخل ومخرج - 00:42:13

مصدر ميمي ليس اسم مكانى. وهو اسم المكان بالفعل ادخل وزنه نفس وزن المصدر الميمي. على وزن ماذ؟ على وزن اسم المفعول مدخل ومحرج يعني مدخل وانا بفضل مين معنى الاجر؟ يعني يا رب اخرجني وادخلني - 00:42:31

والمراد من المدخل والمخرج الداخال والخارج واختلف اهل التفسير فيه. فقال ابن عباس والحسن وقتادة ادخلني مدخل صدق المدينة واحرجني مخرج صدق مكة نزلت حين امر بالهجرة. وقال الصحاح اخرجني مخرج صدق من مكة امنا من المشركين. وادخلني مدخل صدق مرة اخرى ظاهرا عليها بالفتح - 00:42:49

وقال مجاهد ادخلني في امرك الذي ارسلتني به من النبوة مدخل صدق الجنة واجرجنى من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها مخرج صدق. قول مجاهد ترى وماذا اعم الاقوال؟ اعم الاقوال. صح؟ انما هو قول المجاهد من - 00:43:11
فرق بين الاقوال ثلاثة اقوال. لماذا قول المجاهدة اعمها؟ لانه معنى ادخلني مدخل صدق يعني ماذا ادخلني مدخل صدق اي في الدعوة اقوم بها كما ينبغي. واجرجنى المخرج صدقى الى ماذا؟ الى الجنة. فيكون المخرج معناه الموت ان يموت عليه الصلاة والسلام على - 00:43:29

التوحيد قد ادى ما امره الله به. فهذا هو المعنى يعني. طيب وقال مجاهد ادخلني في امرك الذي ارسلتني به من نبوة مدخل صدق الجنة واجرجنى من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها ما يعني ماذا؟ ترجع لماذا ها؟ النبوة. النبوة من حق النبوة - 00:43:49
مخرج صدق. مرة اخرى ادخلني في امرك الذي هو الدعوة. الذي ارسلتني به من النبوة. ادخلني مدخل صدق الذي هو الجنة لا تدخلني الجنة بسبب ماذا؟ بسبب قيامي بما امرتني به من الدعوة. واجرجنى من الدنيا وقد قمت بما امرتني به. هذا اعم المعانى. وهناك قاعدة في التفسير - 00:44:09

يذكرها بعض اهل العلم انه ينبغي حمل الفاظ القرآن على ماذا؟ كله. على اعم المعانى. لو قلت ان المدخل لان هذه السورة اصلا مكية. لو قلت ان المدخل المقصود به ماذا؟ دخول المدينة او الخروج من مكة ودخول مكة فاتحا منتصرا فهذا لا يناسب السياق. ايضا مما يدل على - 00:44:29

قول مجاهد ماذا؟ مناسبة السياق. السياق قبل ذلك كان يتكلم عن ماذا؟ الاسئلة التي قبلها مباشرة ومن الليل فتعجب فيه نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. فقام محمود هذا مقام الشفاعة لن تحصل عليه الا اذا قمت بماذا - 00:44:49

بما امرك الله به من واجب التبليغ. فعلى قدر قيامك بواجب التبليغ تكون ارجل الحصول على مقام الشفاعة. فقد يقال يعني ان هذا آسا سبب للترجيح في السياق عن عبدالله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم قوله اين نحن؟ وقال مجاهد واجعل لميالدنك سلطانا نصيرا قال مجاهد - 00:45:09

حجۃ بینة. السلطان دايما في القرآن بحجة كما قال ابن عباس كل سلطان في القرآن حجة. وقال الحسن ملكا قویا تنصرني به على من نوانی. معنی نوانی. عاداني. وعزا ظاهرا اقيم به دینك - 00:45:29

فوعده الله لينزعن ملك فارس والروم وغيرهما فيجعله له. الازهر هو الاول ايضا او مجاهد ولا يمنع الا ان الثاني داخل فيه لانه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن حجة. ما معنی حجة - 00:45:47

بيان سلطان نعم نعم ما انزل الله به من سلطان يعني من حجة من دليل حجة بینة. لانه لو كان له حجة بینة. يعني الان لو فسرت السلطان بالحجۃ سيقوى تفسير مجاهد الاول. ما هو التفسير المجاهد الاول في المخرج والمدخل - 00:46:06
المدخل والمخرج قل رب ادخلني مدخل صدق. ادخلني مدخل صدق يعني ادخلني الجنة بسبب دعوتي والدعوة لكي تظهر تحتاج الى ماذا نحتاج الى ماذا الى سلطانا نصیر الحجۃ فالتفسیر مجاهد في اول الآية وآخرها متواافق لانه مجاهد فصل المدخل والمخرج بماذا - 00:46:25

ادخلني الجنة بسبب قيامي بالدعوة. واجرجنى من الدنيا وقد قمت بما امرتني به من واجب الدعوة. طب الدعوة هذه تحتاج الى ماذا؟ سلطانا نصیرا يعني سلطانا حجة بینة تنصرني على من خالفني. اقيم الحجۃ عليهم. فالسلطان النصيري معناهم هذا الحجۃ التي يلهمه الله ایاها - 00:46:52

الحجۃ يعني بعض الناس يلهم الله عز الحجۃ في باب المناظرة. نعم. فيستطيع ان يقيم الحجۃ بسهولة على من خالفه. فمن خالفه اما ان يدعی يؤمن ان قدر الله له الهدایة. واما ان يظهر عناده وجحوده - 00:47:12

فهمت؟ فالحجۃ السلطان النصیر من اعظم ما يعطيه الله للعبد. لانك المحالف لان لن يكون عنده شبهة يعني قال تعالى مثلا في هذا المعنى سلطان مصیر. وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. ما المعنى يعني - 00:47:27

يعني عندما يفصل الله الادلة سبيل المجرمين ستكون واضحة جدا. لأن المخالف لن يكون عنده شبهة لن يقف في النصف. لا يوجد منتصف. ليقول انا متعدد. ادلة التوحيد ليست واضحة. لأن ستكون واضحة جدا - [00:47:46](#)

بحيث اما ان تؤمن بها واما ان تشحذها وتكون مكذبا جاحدا. لن يوجد شخص عنده شبهة ليس الامر واضحا له. لانك من هلك عن بينه يحيى من حي عن بينة فيصبح الناس ماذا - [00:47:59](#)

فريقيان فاقصد بما تؤمر يعني اصدع يعني يكون هناك صبر. شق بين المؤمنين وبين الكافرين في ظهر اهل الايمان الذين اتبعوا الحجة والسلطان واهل الذين مالوا الذين رفضوا الحجة والسلطان هذا معنى كثير في القرآن يعني. فإذا الاظهر قول المجاهد ان المدخل والمخرج هو ماذا؟ ادخلني مدخلة يعني ادخلني الجنة - [00:48:10](#)

قيامي بهذه الدعوة كما قال مجاهد ماذا ادخلني في امرك؟ الذي ارسلتني به من النبوة مدخل صدق. طب ارجع مرة اخرى للكلام وجاحد ان تفهمه اكثر. قال نشاهد ادخلني في امرك. ما معنى في هنا - [00:48:30](#)

ادخلني في امريكا الذي ارسلتني به من النبوة مدخل صدق. ما معنى فيه لا ادخلني في امرك. ما هو امرك الذي ارسلتني به؟ الدعوة. ادخلني في امرك مدخل صدق. ادخلني في امرك اي بسبب امرك. دخلت امرأة النار في - [00:48:45](#)

لماذا؟ فيه هنا. بسبب هرة. يعني ادخلني بسبب امرك مدخل صدق ادخلني بسبب القيام بامرك ماذا مدخل الصوفي. يعني انا اذا قمت بامرك فاجعل هذا سببا في دخول الجنة. هذا هو المعنى. التوسل باعمال صالحة. التوسل بالاعمال الصالحة. ادخلني مدخل صدق يعني ماذا؟ ادخلني بعملي الصالح وهذا - [00:49:05](#)

دعاء يصلح لكل احد. هذا ليس خاصا بالنبي عليه الصلاة والسلام. يعني انت عندما تدعو بهذا الدعاء مثلا في الصلاة مثلا. تقول رب ادخلني المدخل يا صدق. تقصد به هذا المعنى؟ ما هذا المعنى - [00:49:23](#)

يعني انا قمت بطاعتكم فادخلني بسبب طاعتكم الجنة. مدخل صدق وبدل على هذا ان الله عز وجل والقرآن يفسر بعضه ببعض. خطير على بالي الان اية بدل على صحة قوله تعالى - [00:49:33](#)

وبشر الذين امنوا ان لهم بصدق عند ربهم. معنى قدم صدق. اكثر المفسرين يقولون ماذا سابقة فضل وهي الجنة والله وصف قدم يعني سابقة. سابقة فضل. وصف الجنة بماذا؟ بانها دار الصدق وبانها قدم الصدق. فكذلك يفسر هذه الآية بان مدخل الصدق هو ماذا - [00:49:48](#)

والجنة ادخلني مدخل صدق يعني مالك. ادخلني الجنة بما سبق من تبليغي لدينك. نعم واحرجني من الدنيا وقد قمت بما وجب علي من حقها ها قلنا هي ماذا؟ النبوة. مخرج صدق - [00:50:10](#)

واجعل من لدنك سلطانا لماذا قال من لدنك؟ لم يقل لاجعل لي سلطانا نصيرا. ما الفائدة من لدنك ما الفائدة من لدنك؟ اجعل لي صوتا علو. لا ليس هذا الغرض. وماذا ايضا - [00:50:26](#)

ما هو ممكن الحجة تكون مني. لو الحجة كانت مني من عقلي بعض الناس قد يولد وادلة عقلية على التوحيد لا بأس ولكن لانها كانت الحجة من البصر تكون حجة قاطعة - [00:50:43](#)

اجعل من لدنك من عننك. فإذا كانت الحجة من عند الله ستكون حجة قاطعة ليست ليس كحجج البشر الضعيف. اجعلني من الدرك اي من عننك سلطانا نصيرا اي حجة ماذا تنصرني بها على من خلفني؟ قال مجاهدة حجة بینة. وقال الحسن ملكا قويا تنصرني به على من نواني خلفني. وعوا ظاهرا اقيم به - [00:50:53](#)

المعنى صحيح ولكن الانبياء النبي عليه الصلاة والسلام لم يسأل لم يسأل الله الملك. ولو كان لو سأل الله الملك لاعطاوه. لماذا؟ لانه الملك الملك يقهرون الناس يعني ايه هم اعظم الان؟ سؤال الناس ايهما اعظم؟ ان يعطي الله نبيا من الانبياء الملك - [00:51:13](#)

سيكون سببا لايمان الناس قهرا ام يعطي له الحجة والسلطان النصير فيكون سببا لايمان الناس طوعا. الثاني لان الممكن ان الناس يعني الناس اكثرا الناس كما حدث بعد فتح مكة الله اتاهم الملك هذا نوع من الملك صحيح ولا ملك - [00:51:34](#)

فدخل الناس في دين الله افواجا. لكن هل هؤلاء الناس ايمانهم كان كايمان الذين اسلموا قبل ذلك؟ فالسلطان النصير طريق لايمان

اعظم بكثير من طريق الملك. وان كان الطريق ان ماذ؟ سببا للايمان. يعني الذين امنوا بعد فتح مكة لا شك انه حسن اسلامهم بعد ذلك. يعني قد يسلم الانسان في البداية - [00:51:51](#)

قهرها تبعا للملك ثم يحصل الاسلام بعد ذلك. لكن من اسلم بالحجۃ والبيان لا شك ان الاسلام يكون ماذ؟ اقوم من اسلم بغير ذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام طلب الاول ولم يطلب الثاني وان كان الله اعطاه الامرین. اعطاه الملك بعد فتح مكة ومکن - [00:52:10](#) نعم واعطاه السلطان النصیب الحجۃ والبيان نعم. في قول المجاهد واحرجه من الدنيا وقد قمت بما وجب عليه من حقها. مخرج الصدق يعني مؤمن اخرجنی مخرج اسكت مخرج انا متعلق باخرجنی - [00:52:27](#)

يعني اخرجنی مخرج صدق مؤمنا الى الجنة. انظر ماذ قال واخرجنی اه واخرجنی من الدنيا وقد قمت بها بما وجب عليها من حقها مخرج يا صدق. مخرج صدقی لما ذكرنا فعلت ما عليه. لأن الصدق معناه ماذ ايضا؟ بمعانی الصدق في اللغة - [00:52:45](#) عليه في الصدق. هم بذل الوسع في الطاعة. هكذا عرفه ابن القیم. قال صدق ماذ؟ بذل الوسع. معنى بذل الوسع يعني؟ بذل الجهد. يعني يبذل اقصى جهده. يعني اخرجنی من الجنة وقد فعلت اقصى ما بوسعی من الدنيا. وقد فعلت اقصى ما بوسعی لا استطيع ان افعل اكثر من ذلك - [00:53:01](#)

بذل الجهد. لذلك يقولون ماذ؟ الفرق بين الصادق والمخلص ماذ؟ قال ابن القیم الصدق توحید الطلب والاخلاص توحید المطلوب. توحید الطلب يعني ماذ؟ تبذل وسعتك في العمل. يعني مثلا فلان هذا نقول فلان هذا مثلا يخشى في صلاته وهو صادق - [00:53:21](#) الصدق لا يلزم منه الاخلاص على الصحيح. لو اجتمع افترقا الصدق والاخلاص الافضل لو افترقا اجتمعا. يعني ممكن فلان يكون صادق وليس مخلص. كيف هذا من يمثل؟ من يمثل ده صادق وليس مخلص وليس صادق؟ من يمثل؟ نعم؟ صدقة. اعطيك مثال. الذي يدعو الميت بخشووع - [00:53:39](#)

ابكي. ممكن يكون مخلص. لا. هو مشرک لكنه صادق بذل وسعه في الدعاء خاشا في دعائه وقلبه حاضر في اثناء الدعاء المقيم آآ الشیخ اللي كان تكلم على هذا قال وقد يجيب الله دعاء المشرکین - [00:53:59](#)

اذا دعوا غيره لصدقهم واضطراهم ليس لانهم باعوه لان الاجابة الدعاء من مقتضيات الربوبية. يعني وهذه فتنۃ. هذه فتنۃ له. يعني ممكن الليل بيذهب عند القبر ويدعو الله يبتليه فيجيب دعاءه. ليس لانه دعا غيره لانه اضطر والمضرر يجات - [00:54:14](#) مع انه يدعو غير الله يدعو الميت. واضح؟ فانا نقول صادق وليس مخلص. المخلص الذي ليس صادق. شخص يدعو ويفكر في شيء اخر. يدعو الله وذهنه يفكر مثلا في الطعام في البيت. نقول هذا مخلص ولكن ماذ؟ ليس صادق. لم يبذل وسعا. هذا بالعكس. لا - [00:54:35](#)

الصدق مبني الواسع. الاخلاص مع الموانع الاخلاص. ابن القیم يقول الاخلاص توحید المطلوب. من هو المطلوب الله اکبر. فلو حتى المطلوب كنت مخلص لكن المشرک لم يوحد المطلوب. دعا الله ودعا غيره. اما الصدق مبني الواسع - [00:54:55](#) بذل الوسع في العبادة. نقول مثلا ها آآ يقولوا في اللغة مثلا حملوا عليهم حملة صدق في الجهاد يعني المسلمين هجموا على الكفار حملة صدق. معنى حملة صدق يعني بذلوا وسعتهم في القتال يعني. بذلوا وسعتهم في القتال. المهم - [00:55:10](#) قوله عز وجل وقل جاء الحق يعني القرآن وذهب الباطل مناسب جدا لو انت عملت لهم جدا ان وانت تقرأ القرآن ماذ عند حقوق الامطار بتسياق باللحاق. يعني قل جاء الحق ما المناسبة؟ لو فسرت الآية السابقة وهي قوله تعالى وقل ربي ادخلني مدخل صدق بمعنى ماذ؟ [00:55:31](#)

ده معناها ماذ يعني وفقي للقيام بما مررتني به من الدعوة واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. قلنا معناها ماذ؟ حجة بینة. فلما تأتي الحجۃ البینة سنقول جاء الحق وذهب الباطل. يتميز اهل الباطل من اهل الحق - [00:55:52](#)

هذا مضاد ولتستبين سبيل المجرمين. هذا بالضبط كقول ولاهلك ما نهلك عن بینة. ويحيى من حي عن بینة. جاء الحق بالحجۃ البینة هو القرآن. وذهب حق الباطل اي ذهب الشیطان. قاله قتادة وقال السدي. الشیطان لكل معطن. قال السدي الحق الاسلام والباطل الشرک. هل هذا تعدد؟ نفس المعنى - [00:56:08](#)

وتقول القرآن عندما تقول الإيمان عندما تقول الشيطان عندما تقول الشرك كل هذه معاني ماذا مترادفة. هذا من كل من خلاف التنوع في التفسير ان الباطل كان زهوقا - [00:56:28](#)

خلاف امامنا زهقا اي ذاهبا. زهق يعني ذهب. زهق يعني ماذا؟ ذهب طيب ما فائدته كان؟ ما فائدته كان في الاية باستمرار كان اذا دخلت على الجملة في الاستمرار، عن عبد الله قال ابن مسعود دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مئة نصب - [00:56:43](#)

يعني يجعل يطعنها بعده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق ومن يضل الباطل وما يوكل نعم ايتين الاية الاولى معنا في الاسراء والايota الثانية ستأتي معنا في سياق في اخر سياق قال تعالى ماذا؟ وقل جاء الحق وما - [00:57:03](#)

الباطل وما يعيid. ما معنى يبدي الباطل وما يعيid؟ يزهق. ما من يبدي وما يعيid؟ يرجع. لا. يبدي ويعيد يعني هذا المعنى من البداية ابدأ واعد يعني الباطل لا يمكن ابدا ان يكون مستفيد. يقيم هداية - [00:57:26](#)

او يبقى يعني الان الحق اذا بدأ لابد ان يستمر حتى ما شاء الله عز وجل الى ما لا نهاية اما الباطل اذا بدأ لا يمكن ان يبقى فييغطي البصر لما يعود معناها ماذا؟ معناها ان الباطل لا يبقى. يذهب. هذا معنى النفس معنى الاية الاولى. ولكن هنا فيها تفصيل وزيادة. ما يبدي الباطل - [00:57:44](#)

وما يعيid. يعني الباطل ان راجع على الناس في وقت معين لا يمكن ان يستمر رواجه. ولذلك يقولون مثلا من اعظم ادلة صدق النبي عليه الصلاة والسلام العقلية والتي استدل بها بعض العقلاة كهربا. هي رغم ان كان من العقلاة ولكنه لم يسلم - [00:58:05](#) هو ماذا زيادة اتباعه. زيادة اتباعه. قال هراته لابن سفيان ماذا؟ هل اتباعه يزيدون ام ينقصون؟ فماذا قال ابو سفيان؟ بل يزيدون. لانه لو كان كاذبا والذي امنوا به لاول مرة ثم ظهر كلامه بعد ذلك مع كثرة المعاشرة والمجالطة سيعلمون انه كاذب فيتركونه. فما هذا معنى ما يعيid؟ الباطل - [00:58:22](#)

استمر لابد ان يظهر كذبه وهذا دليل عقلي ظاهر على صدق النبي عليه الصلاة والسلام واستمرار دعوته ومقاهوته. قال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وهذا مناسب جدا لما؟ لما قبله. ولأن الكلام يتكلم عن ماذا - [00:58:45](#)

عن الحق والقرآن وعن السلطان النصيبي. الحجة الظاهرة وهو القرآن. فناسب ان يتكلم عن القرآن فالكلام كله ماذا؟ عن الحجة الظاهرة والقرآن. فالكلام ما زال عن القرآن الايات التي بعد ذلك عن القرآن ايضا. ونزل من القرآن ما معنى من هنا - [00:59:01](#)

ما معنى مين ما انا ومين هنا؟ وبيان؟ لا. بيانية ليست تبعيضية. لو قلت تبعيضية معنى ذلك ان بعض القرآن ماذا شفاء لا من جنسية بيانية كل القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين. قيل من ليس للتبعيض ولا ولا صح - [00:59:17](#)

ومعناه نزل من القرآن ما كله شفاء. قوله تعالى مثلا فاجتنبوا الرجس من الاوثان. يعني الله يقول لنا اتركوا عبادة بعض الاوثان واعبدوا البعض يعني من هنا ماذا نعم. من بيانية. ما معنى بيانية؟ للجنس يعني. جزاك الله خير. مين للجنس؟ بيان الجنس. بيان الجنس - [00:59:32](#)

يعني قال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. ما معنى من الاوثان يعني ان الاوثان يا مشايخنا اشتري بروستا من الاوثان. انا اشتري بروسة من الاوثان. من جنس من جنس الاوثان كما تقول هذا الثوب من قطن. يعني من جنس القطن ليس للطبيعة - [00:59:58](#)

يعني البلكون من البلية من التبعيضية من تقول البيان او للجنس ونزل من القرآن ما كله شفاء. اي بيان من الضلال والجهالة يتبيّن به المختلف ويتبّع به المشكل ويستشفى به من الشبهة. القلب يشفى من الشبهة. ويهتدى به من الحيرة - [01:00:13](#)

هو شفاء القلوب بزوال الجهل عنها ورحمة للمؤمنين. وان الشفاء ليس للقلوب فقط بل هو شفاء للقلوب والابدان. لكن شفاء القلوب هو الاصل هو الاهم. نعم ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [01:00:38](#)

مین ما الفرق بين الشفاء والرحمة فالشفاء الشفاء ماذا؟ ذهاب الشبهة. ذهاب الشبهة. والشفاء للبدن من المرض. والرحمة زيادة فضل هداية. الرحمة ليلة فضل وهداية وثواب. ها ولا يزيد الطالبين الا خسارا. ممكن شخص يقول ثم هناك ناس كثيرون من الكفار سمع القرآن ولم يهتدوا. نقول هذه سنة الله. فالقرآن ماذا؟ حجة لك او عليك. اما ان - [01:00:51](#)

به واما ان تضل بسببه. تضل بمعنى انك تتبع المتشابه وتترك المحكم. ما هو الذي يضل لماذا يضل؟ ولماذا انزل الله متشابها في القرآن؟ للابلاء ليبتلي الناس بذلك قال لان الظالم لا ينتفع - [01:01:19](#)

والمؤمن من ينتفع به اي بالقرآن فيكون رحمة له. قال قتادة لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقص يعني لا ينفع ان تقوم لك ولا عليك. اما ان تزيد في الايمان واما ان تنقص اي تضل. بسبب ماذا؟ طب هذا وفق ماذا - [01:01:33](#)

وفق ماذا هذا؟ الزيادة والنقص وفق ماذا؟ وفق ما في قلبك حال قراءتك للقرآن. قال تعالى فاما الذين فيه قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبه. انهم دخلوا القرآن وفي قلوبهم ماذا؟ زيف. زيف وضلال. دخلوا في قلوبهم شبهة. لو دخل القرآن وفي قلوبهم - [01:01:53](#)

لا لا شبهة في قلوبهم لن تنفعوا. فلما دخلوا في قلوبهم شبهة هم يبحثون في القرآن عما يوافق شبهتهم. يعني مثلا المشرك الذي يعبد غير الله تمر عليه الآيات التي تبين ان دعاء غير الله شرك. ومن يدعوا مع الله الهاء اخر لا برها له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. ولا يفهمها. يقول يدعو مع الله يصلي. يقول - [01:02:12](#)

معنا الصلاة والصيام ليس الدعاء معناه دعاء المسألة. يقول هذه الليلة تتكلم عنني ويأتي باية الى اية اخرى من المتشابهات يستدلوا بها على ماذا؟ على فعله يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فالاولياء اذا نتوسل بهم وندعوه - [01:02:31](#)

فهمت؟ فئة المتشابه واستدل به ويترك ماذا المحكم لانه في قلبه زيف لم ينتفع. كل من يدخل بزيف القرآن لا ينتفع به. لا ينفع به بالضبط وننفع. نعم قال لم يجالس هذا القرآن احد الا قام عنه بزيادة او نقصان. قضى الله الذي قضى شفاء - [01:02:49](#)

ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا قول ولا يزيد الظالمين الا خسارة. معنى ذلك انهم اصلا في يا خسارة فزالهم القرآن وخسارا لهم لم يدخلوا القرآن وقلوبهم ماذا؟ متجردة من الباطل الذي هم عليه - [01:03:13](#)

قوله تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض ونهى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤوسا واذا انعمنا على الانسان اعرض ورأى بجانبه ما معنى نائب جانبه انما انا نائبة جانبية ولا مدبرة. نعم - [01:03:33](#)

بمناسبة هذه الالهية السابقة ما مناسبتها بمناسبتها قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ما معنى اعرض عن ذكري اعرض عن القرآن اعرض عن الذكر ايه؟ القرآن عن الوحي - [01:04:09](#)

ادا انعمنا على الانسان اعظم نعمة انعمها الله على الانسان هي نعمة ماذا؟ الوحي فالكلام هنا عن ماذا؟ عن الظالمين الذين زادهم القرآن ماذا ولا يزيد الظالمين الا خسارة. واذا انعم على الانسان هذا الظالم اعرض انعم عليه بماذا؟ ليس بالنعم الحسية فقط. نعم الحسية دي اخر شيء - [01:04:34](#)

انما علي بنعمة ماذا؟ الوحي ماذا يفعل اعرب اعرض عن ماذا عن الوحي ونائبي بجانبه. معنى النائي بجانبه ابتعد عن الوحي. فالانسان هنا نعم للجنس يعني يفيد الاستغراق وهذا المقصود به اكثر افراد الانسان. ليس المقصود به كل افراد الانسان. لان الاستغراق قد يكون مقصود به مدى - [01:04:54](#)

وقد يكون المقصود به هذا اكثر الكثرة. صحيح؟ يعني هنا الانسان المقصود به من اكثر الناس اكثر الناس اذا آآ اذا اعطاهم الله نعمة الوحي اعرضوا اعرضوا عنها نعم فالاعراب معناه ماذا؟ الصد وعدم عدم الاقبال. نعم - [01:05:19](#)

ومعنا مع معنى نائي بجانبه ما معنى نائب جانبه؟ الجانب هو الجهة من الجسم. هذا جانب يعني اعطي للشيء. انت الان لما تريدين ان تعرض عن شيء تعطي جانبك لها وتعطي ظهرك له. كما قال تعالى وهم ينهون عنه - [01:05:39](#)

الاولى عنه نفس الاية. ناوي وينأون نفس المعنى. معنى ينأون ينهون عنه يعني ينهونها ترجع يا اما للنبي واما للقرآن على خلاف بين المفسرين. يعني ينهون فمن سمع القرآن او عن سمع النبي وهم انفسهم يبتعدون. يعني هم يبتعدون بانفسهم ويمعنون غيرهم من سمعاه. فان الاية لا تتكلم فقط عن الانعام - [01:05:59](#)

الامام الحسي عندما تتكلم عن ماذا عن نعمة الوحي لأن لها صلة بما قبله. طيب قال واذا انعم على الانسان اعرض عن ذكرنا ودعائنا ونائب جانبي يتبعنا بنفسه اي ترك التقرب الى الله بالدعاء. واذا مسه الشر اي الشدة والضرر كان يؤوسا اي انسا

نعم هذا في موضوع اخر من القرآن قال ماذا فعل واذا مسه الشر فذو دعاء عريض في بعض هل هذا تعارض يعني؟ لا ليس تعارض. بعض الناس عندما بعض اهل الضلال والكفر عندما ينزل به البلاء. حتى بعض العصاة الموحدين. هو بعيد جدا عن الله في السراء -

01:06:42

نعم وفي الضراء ذو دعاء عظيم يجتهد في الدعاء. بعضهم في الضراء ماذا يفعل؟ يعني في الضراء يدعوا. بعضهم في الضراء يدعوا. اي دعاء عظيم. وبعضهم في الضراء ماذا افعل -

01:07:12

بيأس. بيأس يتترك العبادة. يتترك الدعاء فهذا اسوأ حالا؟ نعم. واذا نعمنا على الانسان اعرض ونأ بجانبه واذا قال تعالى قل كل يعمل على شاكلته -

01:07:24

قال ابن عباس على ناحيته. ما من على شاكلته؟ على صفتة؟ على ناحيته؟ على صفتة؟ على ناحيته نعم كل يعني كل من القسمين. من هما القسمان المؤمنون والكافرون قل كل يعمل على شاكلته وربكم اعلم بمن هو اهدي سبيلا. ويقولون الشاكلة هي الطريقة والسيرة التي اعتادها صاحبها -

01:07:41

ابن معشور قال هذا الطريقة والسيرة ماذا التي اعتاد صاحبها. الطريقة التي اعتد عليها. يعني نقول مثلا شاكلتي ابني استيقظ من النوم مثلا فجرا. شاكلتي ابني اكل في في الوقت كذا. على -

01:08:12

على طريقتهم نعم قل كل يعمل على شاكلتي التي نشأ عليها. نعم فربكم اعلم بمن هو اهدي سبيلا اوضح طريقا ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي عن عبد الله ابن مسعود قال بينما امشي يعني انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرفي المدينة الحمر والزرع في -

01:08:25

من بساتين المدينة يعني قال بينما امشي في حرف المجي مع النبي عليه الصلاة والسلام في حرث المدينة هو التوكل على عسير بعد. تعرفون العسير؟ الفرع للنخلة لا يكون طويلا يعني. فرع النخل هذا -

01:08:56

يكون مثل العصا يتوكلا عليه يعتمد عليه. فمرة النبي نفر من اليهود. فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسأله لا يجيء فيه بشيء تكرهونه وقال بعضهم لنسائه. فيه اختلفوا في الروح كما سيأتي بعد قليل. هل الروح هو الروح التي يحيا بها الانسان

01:09:17

الروح جبريل يعني لا يقول لكم فيه اي في الروح شيئا تكرهونه. هناك خلاف بين اهل العلم في معنى الروح في الحديث. وسيذكر هذا الان لا يجيبونكم. يعني لو اجبتكم بجواب يخالف ما عندكم في التوراة -

01:09:45

هذا هذا يدل على ماذا؟ ان اهل الباطل نعم لا يريدون ان يتركوا باطلهم. يعني هو يريد يريد ان يبقى ضالا يعني. ها؟ فلما جاءتهم المرسلون بالبينة فرحا بما عندهم؟ العلم. من العلم. يقول احنا عندنا علم -

01:10:03

لا نريد ان نغيره يعني نبقى على كما نحن ها يعني هو يعلم انه يعلم ان هذا النبي انه رسول. وان عنده من العلم ما قد ينسخ به علمه. ينسخ به علمه ولكن لا يريدون الا هو لا يريدون ان يسمعوا هذا العلم. لا -

01:10:18

الدنيا نسمع هذا العلم. نعم. كان رجل مثلا الذي آآ طوال عمري طوال عمري في القرية يركب الحمار. فتقول له طب اشتري دراجة او سيارة. يقول لك لا انا احب -

01:10:33

هبقى مع الحمار. لا اريد الشيء الجديد يعني. نعم. انا اكون من علم عذابه اشد من لم يعلم. لا شك لا شك ان هذا ولذلك كان الله عز وجل قدم المغضوب عليهم على الضالين. ها؟ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. لما ده المغضوب عليهم هم اليهود. الذين علموا وضلوا. فانت تستعيذ من طريقهم قبل الاستعاذه من -

01:10:43

طيب واختلفوا في الروح الذي وقع السؤال عنه قال لا يجوز فيه بشيء تكرهونه. فقال بعضهم لنسائه. فقال رجل منهم يا ابا القاسم ما الروح فسكت صلى الله عليه وسلم؟ فقلت انه يوحى اليه -

01:11:07

وقدمت فلما انجلى عنه الوحي من الذي قام ابن مسعود فلما انجلى عنه الوحي نعم باب القاسم نعم تسمية النبي صلى الله عليه وسلم

بابي القوس اليهود يقولون له هذا. اليهود. اليهود - 01:11:24

وقال من الذي قال واحد من اليهود يا ابا القاسم يعني لا يجوز للمسلم ان يخاطب النبي باسمه او ببنيته لم يخاطبه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً يخاطبهم بوصول الرسالة. ما الروح - 01:11:42

فسكت فقلت انه يوحى الي. ابن مسعود يقول يعني قلت انه يوحى الي. ففقط لماذا قام ابن مسعود تأدباً مع النبي عليه الصلاة والسلام الا يرى على حالة نزول الوحي. لماذا؟ لانه كان يأخذ الرحاء العرق. واحياناً يغط غطيطاً شديداً نعم - 01:11:55

كصوت النائم نعم طيب كان سقيماً جداً. نعم فقال ففقط فلما انجل اكشف عنه الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم الا قليلاً. هذه لهذا الحديث - 01:12:13

في اشكال. كما الاشكال في ان سورة الاصابة بكية. وهذه القصة كانت في المدينة في بعضهم قال ان هذه الاية ماذا؟ مدنية ولا بأس. بعض السور المكية تنزل فيها ايه مدنية. لا بأس بها انها تنزل بعد ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام يأمر بموضعها في موضعها من السنن المكية - 01:12:34

بعض المفسرين قالوا لا يلزم ان بعض لا يلزم النادي الاهلي نزلت اول مرة في مكة قد تكون نزلت مرتبين. والكافئات نزلت مرتبين. نزلت في المدينة ونزلت في مكة. المهم يعني - 01:12:52

طيب واختلفوا في الروح الذي وقع السؤال عنه الذي سأله عنه اليهود. فروي عن ابن عباس انه جبريل هو قول الحسن وقتادة وروي عن علي انه قال هو ملك له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان يسبح الله تعالى بكلها - 01:13:04

نعم وهذا لا يصح سندنا يعني عن علي. لكن قال ابن عباس انه جبريل هذا قول والقول الآخر ماذا انه الروح التي يكون بها البدن ولم يذكره هنا واولى الاقاويل ان يوكل علمه الى الله عز وجل. اكثر المفسرين على ان الروح التي يكون بها البدن يحيا بها البدن. قال وقول اهل السنة قال عبدالله بن بريدة ان الله - 01:13:24

على الروح ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً طيب قل الروح من امر ربى. وما اوتيت من العلم الا قليلاً. اي من علم ربى من العلم الا قليلاً اي في جنب علم الله. قيل هذا خطاب للنبي عليه الصلاة - 01:13:45

هات الاية من الدليل على ماذا؟ على ان النبي عليه الصلاة والسلام عبد يوحى اليه من وجوهه. الوجه الاول انه لما سئل لم يجب الا بعد ان انتظر الوحي وانه لما اجيب الجواب ليس آليس بما طلبوه. قال لا اعرف الروح من امر ربى. الله قال لنا لم يقل لنا ما هي الروح - 01:13:59

فهمت يعني لم يعطيمهم ما اجابوا عنه. قل الروح من امر ربى وما اوتيت من العلم الا قليلاً. نعم فلا يستطيع احد ولن يستطيع ان يعرف حقيقة الروح يعني كنت ارى منذ زمن بعض الافلام الوثائقية تتكلم ان حتى العلماء الكفار - 01:14:20

يعرف ما السبب الذي جعل الانسان يموت يعني هل نقص من جسده شيء؟ عندما يموت هل نقص من اعضائه شيء؟ اعضائه كما هي يعني ما الذي جعل اعضاءه تتوقف؟ لا يستطيعون مهما بحثوا لا يستطيعون ان يصلوا الى هذا - 01:14:38

لا يستطيع ان يصل لسببه سببي الحياة منه. هذه الاعضاء الان كانت تحيا بشيء. ما الشيء الذي فقد؟ فاجعلها لا تحيا. يعني الهاتف يعمل كهرباء اذا انتهت الكهرباء توقف نفهم ان الكهرباء انتهت فتضيع لها كهرباء. لكن هذا الذي ما الذي جعله يموت يعني؟ لا احد يستطيع ان يعرف حقيقة هذا الا الله عز وجل - 01:14:51

ولذلك من الخطأ الدخول في تعريف الروح تجد في بعض كتب التي تنسب لاهل السنة يقولون الروح جسم لطيف في البدن كسارى الماء في العروق في عروق النبات. كل هذه التعريفات ليست صحيحة. فلا ينبغي تعريفها لماذا؟ لأن - 01:15:11

الذى يعرف هو الذى يدرك والروح لا تدرك لا بالحواس ولا بالمعنى. لا تدرك اصلاً. ليست معنى يدرك الانسان من نفسه كالحب والبغض مثلاً حتى تعرفوه - 01:15:31

وليس شيء حسي حتى يعرف فالاولى لا تعرف اصلاً. كتاب الروح ابن القيم حقيقة. تصح نسبة لو الشيخ بكر له كتاب اسمه مؤلفات ابن القيم موسوعة ملفات ابن القيم اثبت نسبة الكتاب له. ولكن ابن القيم قال في هذا الكتاب في بداية الطلب - 01:15:45

في كثير من الأحاديث ضعيفة. لكن الكتاب مجمل نسبته لابن القيم صحيح. هل نجوز في هذا الكتاب أسلوب واسع؟ لا لا من قناة كل وقت ادلب ابن القيم يعزل له في كتبه. الكتب التي الفها بعد ذلك يعزل هذا الكتاب. لو كان قال لك فانا لا ابن القيم كان صوفيا -

01:16:00

قبل ان يهدى الله علينا شيخ الاسلام ما تكلم ابن القيم هل الحالة كان يقوم بالاستغاثة ام لم يقل هذا ابدا في كتبه لكن هو في في كتب الاخري التي الفها بعد ذلك - 01:16:19

بعد اتصالي بشيخ الاسلام ينسب لكتاب الروحي. ولو كان كتاب الروح فيه هذا لتبرع منه. لو كان فيه استغاثة مثلا او كذا للاموات تجوز الاستغاثة يتبرأ من الكتاب اصلا. ليس فيه - 01:16:32

وقوله عز وجل من امر ربى وما اوتىتم بالعلم ربى من العلم الا قليلا. اي في جنب علم الله تعالى. قال هذا خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يكون الخطاب لكل المكلفين او خطاب لمن - 01:16:42

للنبي عليه الصلاة والسلام والامرين يعني المحتملان بين كل الكلام ما زال عن الوحي. طب ما علاقة يسألونك عن الروح بالوحي يصلون لك عن الروح هذا لا يتلقى الا من الوحي - 01:17:01

فلذلك لما سأله انتظر حتى نزل عليه الوحي والله عز وجل يريد ان يقول ان هذا الوحي معصوم من عند الله وليس من عند النبي عليه الصلاة والسلام. والدليل على ذلك انه لا يستطيع ان يجيب عن كل ما يسأل عنه. عن كل ما يسأل عنه - 01:17:16

ولذلك قال بعدها ولئن شئنا لنذهبن بالذى او حينا اليك معناه انا كما منعنا علم الروح عنك وعن غيرك فلو شئنا لنذهبن بالذى او حينا اليك يعني القرآن ثم لا تجد لك به علينا وكيلا - 01:17:30

ما معنى وكيل هنا ما معنى وكيلا نعم. حفظا يحفظ عليك القرآن ويرجعه لك اذا رفعه الله عز وجل من قلبك. نعم ولماذا قال ثم ولئن شئنا لنذهبن بالذى او حينا اليه. كلمة نقول ماذا؟ ولا تجد لك علينا وكيلا - 01:17:50

ولئن شئنا لنذهبن بعد ان نذهبن بالذى او حينا اليك. يعني الله عز وجل يمنع منك العلم الذي تعلمه كما قال تعالى في اية اخرى او علمك ما لم تكن تعلم - 01:18:20

وكان فضل الله عليك عظيم. وجده ضالا فهدي. اي جاهلا فهداك. طيب لماذا قال ثم؟ لأن عندما يقول ثم هذا اقطع للطبع. في ارجاع الوحي. بمعنى لو قال ولئن شئنا لنذهبن بالذى او حينا اليك ولا تجد عليك وكيلا. ممكن يقول - 01:18:31

ممكنا في المستقبل؟ ها؟ اجد لا ثم حتى في المستقبل. فهمت؟ اقطع. لا اقطع للطبع في ارجاع الوحي. اقطع يعني اسم تفضيل يعني اكثر قطعا. يعني لا ابدا في رجوع الوحي لك حتى لو اعلى زمن - 01:18:49

ثم لا تجدوا عليك ممكنا في السجن مثلا. يقول لاجلي وكيلا يحفظ لي وينصرني لخارج من السجن الان. لكن ممكنا في المستقبل اجد صحيح اقطع للدمعي للطبع في ارجاء الوحي ما معنى لنذهبن؟ نذهبن يعني نأخذ القرآن من قلبك. نأخذ القرآن - 01:19:04

من قلبك. نعم طيب يعني لا تجدوا من يشفع لك في ارجاع القرآن نعم طيب قال ثم لا تجد لك به علينا وكيلا اي ما يتوكل برد القرآن اليك الا رحمة من ربك. قال هذا استثناء منقطع معناه لكن لا نشاء ذلك - 01:19:23

رحمة من ربك ان الله عز وجل لا يمحو القرآن من قلبك ان فضله كان عليك كبيرا فان قيل كيف يذهب القرآن وهو كلام الله عز وجل ما الاشكال في السؤال اصلا؟ ما الاشكال - 01:19:52

ما الاشكال في السؤال كلام الله صفة من صفاته. وهل يمكن ان تزال صفات الله لا نذهبن بالذى او حينا اليه لكن ليس معنا ان كلام الله ينتهي كلام الله لا ينتهي وكلام وحي ولا ينتهي. انما المعنى نمحوه من المصاحف - 01:20:11

باب ما في الصدور. وهذا يكون قبل قيام الساعة قبل قيام الساعة قال ابن مسعود اقرأوا القرآن قبل ان يرفع فإنه لا تقوم الساعة حتى يرفع. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ولا يسرهن على كتاب الله في ليلة فلا يبقى منه في - 01:20:33

الارض اية ما الحكمة في هذا يعني الله عز وجل يرفع القرآن قبل قيام الساعة. العلة هي ماذا؟ ان الناس لا يعملون به تركوا العمل بالقرآن فالله يغار على كلامه ان يبقى بين الناس ولا يعملون به. كما هي الحكمة بالضبط من من - 01:20:52

هدم الكعبة المدی تهدم الكعبة في اخر الزمان. لا يطاق بها. طيب. يكون هزا فتنة او تدريجيا كان ناس نسأل الله العافية من هذا الزمان الا ندركه. الناس يقومون من النوم يفتحون المصاحف يجدوها بيضاء. والذی يحفظ - [01:21:11](#)

القرآن يرفع من صدره في قلبه. طيب قال ابن مسعود اقرأوا القرآن قبل ان يرفع فانها لتقوم الساعة حتى يرفع قيل هذه المصاحف ترفع فكيف بمن في صدور الناس؟ قال يسر عليه ليلا في رفع ما في صدورهم فيصبحون لا يحفظون شيئا ولا يجدون في المصاحف شيئا - [01:21:31](#)

ثم يفيضون في الشعر لا يحسنون الا الشارع. يستبدلون القرآن بالشعر قوله جل وعلا انظر الكلام كله في سياق واحد عن الوحي كل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. لا يقدرون على ذلك - [01:21:51](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ما معنى ظهيرا؟ مساعدنا. معاونا القرآن كثيرا ما يقدم الجن على الانس لماذا؟ كثيرا. يعني اقتران الجن بالانس والقرآن كثير. يقدم الجن على الانس في سياقات كثيرة. لماذا يقدم؟ لأن خلق - [01:22:10](#)

قبل الايديز. نعم يا معاشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا يا معاشر الجن والانس لم يأتكم رسول منكم نعم كثير في القرآن. واحيانا نقدم الانس على الجن لمناسبة السياق. ما المناسبة هنا - [01:22:32](#)

المكلفوون ايضا هو الذي كان يدعى لان القضاة اصلا الانس مخاطبون به اصلة والجن تبعا. لان الرسول من الانس ليس من الجن.

فناسب ان يتحدى اولا الذين خطبوا بالقرآن. يعني الان الجن تابع ام - [01:22:46](#)

مخاطبونا تابعنا مصالح طبعا المخاطبة اولا هو الانسان. فلذلك اتحدى ولد الانس. نعم كل ان اجتمعت الانس والجن نعم وهذا قصد به ماذا بالتعيم. نعم. يعني اجتماع كل الخلق. اهل السماوات والارض. حتى الملائكة - [01:23:06](#)

طيب ولكن لماذا لم يقل الخلق؟ لان الملائكة ليسوا مكلفين ليسوا مخاطبين والملائكة لم يدعوا انهم يستطيعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله أولا ولهذا يدعونا بمثله - [01:23:26](#)

والتحدي باعجاز القرآن ليس التحدي بمعنى لابد ان تعلم كيف كان التحدي. هل التحدي في القرآن يعني الله ما معنى مثلي؟ ما معنى مثلي؟ المثلية مثلية تحتمل معاني كثيرة. ايوا. لا ما معنى مثل هنا - [01:23:44](#)

في نظبه. لان مثل القرآن لا يمكن ل احد ان يأتي به اصلا. يعني القرآن لماذا؟ فيه ماذا؟ فيه اخبار بالمغيبات نتحداهم ان يأتوا بقرآن اخر فيه برضه للمغيبات لا يستطيعون هذا. هم يعجزون عن لا لانهم يعلمون الغيب - [01:24:00](#)

هل يستطيعون ان يأتوا بتشريعات معجزة لا يستطيعون اذا تحدي في ماذا في النظم يعني التحدي تحدي العرب كان في النظم وليس فيها شيء اخر بالله لو تحداهم في الاخبار بالمغيبات لكان هذا في التحدي بما لا يستطيعونه اصلا. هل يستطيعون ان يخبروا عن الامم السابقة؟ لا يستطيعون - [01:24:18](#)

بمثلي في نظمي في نظمي لان اعجاز القرآن الذي تحدي به العرب كان في النظم في التأليف البلاغ يعني ولو كان بعضهم بعض ظهيرا اي عونا ومظاهرا نزلت حين قال الكفار لو نشاءوا لقلنا مثل هذا ان هذا الا استطيب الاولين - [01:24:38](#)

فكذبهم الله تعالى فالقرآن معجز في النظم والتأليف والاخبار عن الغيوب. لكن لابد ان تفهم ان الاخبار عن الغيوب ليس تابعا. ليس محل للتحدي اشياء كثيرة جدا. الاخبار عن الغيوب انجاز تشريعي اعجاز غبي. اعجاز علمي اعجاز بلاغي. قمت حطوا في الاعجاز البلاغي. لان هذا كانت صناعتهم. هم - [01:24:55](#)

هنا في البلاغة وفي الشعر بالضبط يعني القرآن شفاء. لكن كونه شفاء هذا بتقدير الله عز وجل. وبركة كلامه نعم. في امريكا يقول انتم تقولون ان القرآن لا يؤتى بمثلي انا كتبت في في كمبيوتر وهو كمبيوتر يعني اخرج لي - [01:25:16](#)

كلمة باسم القرآن هذا كل الذين في التاريخ كل الذي يفكر ولا يمكن ابدا ان يفهم اعجاز القرآن في لفظه الا من درس البلاغة وقرأ التفاسير البلاغية. فهمت؟ يعني بعض بعض المعاصرین - [01:25:41](#)

من اكتر من اكتر التفاسير تحب ان اطلق تفسير الطهري المعاشور والمهن امير له كلمة جميلة عن طارق بن عاشور. يقول لو لم يكن لتعلم البلاغة فائدة الا ان تفهم تفسير الطالب ابن عاشور لكتفى بها فائدة - [01:25:57](#)

ادي التمثيل من اعظم التفاسير في الدنيا نعم بدون شك. لولا انه اشعرني انه يهتم جدا بماذا ببيان وجود اعجاز البلاغي وبربط الايات بعضها اهتموا جدا بهذا الكتاب فيه صعوبة بلاغية لكنه بيدرس البلاغة يكون سهلا عليه. يكون سهلا عليه جدا. وهي من يعني هذا الرجل الف هذا الكتاب في اربعين سنة - 01:26:11

والله اربعين سانية يؤلفه. كتاب كبير عشر مجلدات فالذى يفهم يقرأ شيئا من هذا الكتاب يعرف اعجاز القرآن البليغ. جيدا. اما الذي لا يفهم اللغة العربية مستحيل ان يفهم هذا الاعجاز. سنخاطبه بالاعجاز الآخر. ممكن بالاعجاز - 01:26:34

الغيبى بالاعجاز التشريعى بالاعجاز العلمى بالاعجاز التأثيرى هذا من اعجاز القرآن. ها الشيخ سيد قطب عليه رحمة الله يذكر مرة انه كان مسافرا الى في سفينة الخمسينات هذا وكان يصلى بالناس - 01:26:48

آآ في السفينة ويقرأ القرآن فجاءت امرأة امريكية كافرة هي لا تفهم اللغة العربية اصلا سالت ما هذا الكلام؟ هذا الكلام عندما اسمعه اخشى اشعر بالخشوع يعني وانا عجزت تأثير القرآن. بعض الناس تأثروا بالقرآن لمجرد انهم سمعوه ولم يفهموه فاسلموا. فتختاطبهم بنوادع اخرى بالانواع الاخرى من الاعجاز. واظهرها - 01:27:03

التشريعى ثم الاعجاز الغيبى الجهاز التشريعى ان القناة بشارع مفصلة يستحل البشر ان يأتوا بمسلها مسللا. نعم قال في القرآن معجز في النظم والتأليف والاخبار عن الغيوب هو كلام في اعلى طبقات البلاغة لا يشبه كلام الخلق لانه غير مخلوق ولو كان مخلوقا لاتوا

01:27:22

لو انا لو كان مخلوقا لاتوا بمثله او يريد ان يرد على ماذا يرد على من المعتزلة. المعتزلة. لان طب المعتزلة قال القرآن مخلوق. ولذلك قالوا وهذا لازم اللوازم معتدلة. كل الاقوال الباطلة تؤدي الى بعضها. لماذا قال المعتدل بالصرف؟ تعرفون الصرف؟ المعتزلة يقولون بالصرف هذا الصرف يعني؟ يعني - 01:27:41

العرب كانوا قادرين ان يأتوا بقرآن مثل القرآن. نعم. لان القرآن ده مخلوق. ولكن الله عجزه. الله هو الذي جعلهم ماذا لا يستطيع.طبعا هذا من افضل الباطل. معنى ذلك ان القرآن اصلا في نفسه ليس معجزة. كانك قلت لشخص يعرف السباحة - 01:28:05

يعني في السباحة. اسبح ولا اكن لك رابطة وبحبيل هذا هو الصرف فان لم تقل له اسبح وانت قد راودته فهذا ظلم. انك تأمره ان يزبح وانت قد منعته من السباحة. كذلك الله امرنا بان يأتوا بممثل القرآن - 01:28:21

دعاهم ان يأتوا. فاين التحدي اذا؟ هذا ليس تحدي اصلا قال تعالى ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. لقد صرفت للناس في هذا القرآن من كل مثل اي من كل وجه من العبر - 01:28:35

والاحكام والوعد والوعيد وغيرها فأبى اكثر الناس الا كفورا. اذا ما معنى الاية؟ ولقد صرفنا في القرآن والله تصرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ما المعنى اه. الاية السابقة تتكلم عن ماذا - 01:28:50

عن اعجاز القرآن قل ان اجتمعت الانس والجن والمثل معناه ماذا؟ الصفة المثل تأتي كثيرا في القرآن بمعنى الصفة. مثل الجنة التي وعد المتقون معناها ماذا صفة الجنة نعم صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل يعني من كل صفة من كل نوع من انواع ماذا - 01:29:14

من انواع البلاغة. منه الوعيد والتخييف والترهيب. منه الكلام على المؤبيات. منه الكلام على صفات الله عز وجل. نعم. صرفنا معناها ماذا نوعنا التصريف معناه ماذا التنوع التصنيف معناه ماذا؟ التنوع. نعم - 01:29:36

ولماذا صرفنا ولقد صرحتنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اكبر الناس الا كفورا. في اية اخرى قال وقد صرفنا في هذا للناس في هذا القرآن من كل مثل ليتذكرها - 01:29:54

لان بعض الناس يتذكر بماذا بالترغيب. بعض الناس لو كلمته عن الجنة يتاثر جدا. ويترك ما عليه من معصية. بعضهم يأتي بالترهيب. بالتخويف بعضهم يأتي بالكلام على عظمة الله وصفاته سبحانه وتعالى - 01:30:07

بعضهم لا لا يرتدع الا بالكلام على العقوبات السابقة. وقد خلت من قبلهم المثالات. فيقرأ قصص الامم التي كذبت وكيف عاقبهم الله الله عز وجل لان هذا امر حسي وقع وقع - 01:30:25

فان التصريف الاليات في القرآن معناه ماذا؟ تنويع الاساليب للخطاب. لان الله عز وجل خلق الناس مختلفين. في في التأثير والتأثير. طيب فابى اكثرا الناس الا كفورا جحودا. وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. لا مناسبة الاليات التي ستأتي. التي ستأتي تتكلم عن اقتراحات - [01:30:38](#)

يطلب بها المشركون يطلبون من النبي عليه الصلاة والسلام من ايات حسية. ايات حسية. فناسب جدا ان يأتي هذا بعد الكلام على القرآن كأن الله يقول له اعظم معجزة باقية خالدة هي معجزة القناة. فكانت تكفيك لتصديق النبي عليه الصلاة والسلام بدلا من هذه المعجزات الحسية التي طلبتموها. التي سيأتي ذكرها وقالوا - [01:30:59](#)

لک اي لن يصدقك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا. قوله لن يصدقك فيها خلاف. ما الخلاف ابن تيمية في كتاب الایمان في اول الكتاب لا يرضي ان الایمان هو التصديق. قال الایمان في اللغة ليس هو التصديق. ذكر سبعة ادلة على ذلك اللغوية. سبعة ادلة لغوية. منها - [01:31:19](#)

ادي اللي هي نفسها ان الفعل صدق يتعدى بنفسه والفعل امن يتعدى بالله هذا فرق في المعنى وان صدق يكون في الامور الغيبية والحسية وامن لا يكون الا في الامور الغيبية. بمعنى اقول لك هل ينفع ان اقول لك هل تؤمن ان هذا هاتف - [01:31:41](#) لا يجوز هذا. هذا نفقة النبوة الغيبية اما هل تصدق ان هذا هاتف يمكن تصدق في الغيب والحسي. اما امل في ماذا في الغيب فقط. ايضا قال امن من الامن والامن في طمأنينة واقرار. بخلاف التصديق التصديق هو ماذا؟ فقط نسبة صدق الخبر الى المخبرين - [01:32:02](#)

ذكر وجوها يعني. فقوله هنا لن يصدقك ليس معناه يعني ان البغوي يقول الى من هو التصديق ليس معنى هذا. لان لماذا قال الشيخ الاسلام فصل في هذا؟ هو كان يريد ان يرد على من؟ على المرجية - [01:32:22](#)

الذين يقولون الایمان في اللغة والتصديق فيلزم ان يكون في الشرع التصديق وهذا موطن. لان انا لو سلمنا سنسلم ان الایمان في اللغة هو التصديق. كما يرى بعض اهل السنة كالبغوي كان قال لهم لن يصدقك. لو سلمنا بهذا - [01:32:36](#) فنقول الحقيقة اللغوية نعم صرفتها الحقيقة الشرعية فجاء الامام في الشرع يدل ان الایمان ما قول وعمل واعتقاد ليس تصديق فقط. فهمت هذا؟ لكن الازهر ان تقول بدلا من اؤمن لك ليس معناها - [01:32:52](#)

لن يصدقك لن تتبعك لان الاتباع هذا التصديق وزيادة. اتباع ماذا تصدق وعمل لن تتبعك يا مختري لماذا تتبعك لانا صدقناك. فاولى ان يقال لنؤمن لك لن تتبعك. لان لو قلت ان لمن هو التصديق فقط - [01:33:04](#)

يقول ابن القيم يعني لو ان الله ارسل النبي عليه الصلاة والسلام الى قوم من الكفار فقالوا له يصدقك. وصدق كل ما جئت به. ولكن لا نعمل شيئا مما امرت به. هل كان سيقول لهم انتم مؤمنون - [01:33:23](#)

الایمان وانت في الدرجات العلى في الجنة؟ لا يعقل هذا كان سيقاتلهم لا شكوى يقول ان الكفار لم يصح لكم اسلاما اصلا. نصدق ندرك اقراء نقر بقول ان اللقاء ليس معه العمل. الاقرار يلزم معه العمل. حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا - [01:33:34](#)

يعني ارض مكة ينبوعا اي عيونا او تكون لك جنة اي بستان من نخيل وعنبر فتفجر الانارة خلالها تفجيرها اي تشقيقا. وكل هذا من التعلق من تعنتهم نعم حتى او تكون لك جنة من نخيل وعنبر. لماذا ذكر النخيل والعنبر بالذات - [01:33:51](#)

هم؟ نعم؟ ان العالم العربي. لماذا قالوا لك لماذا قالوا او تكون جنة؟ لماذا قالوا لك النبي صلى الله عليه وسلم يعني هم يقولون له نحن لا نريد شيئا لانفسنا. فقط نريد معجزة. حتى لو كانت الجنة لك لها مشكلة. نريد معجزة فقط - [01:34:11](#)

نريد ماذا؟ معجزة تكون لك لا نريد عندما نطلب منك اية لا نريد منك اية نحن نريد الحق ونريد ان نؤمن لا نريد رواية لانا نريد فعل نحبي انفسنا فقط تكون لك انت جنة - [01:34:37](#)

وسنصدقك ونؤمن بك. فهمت المعنى يعني؟ يعني هم يريدون ان يقولوا نحن نبحث عن الحق. هكذا يدعون يعني. حتى لو كانت الجنة لك لا المشكلة. سنصدق انك رصيد نعم - [01:34:51](#)

او تكون او تكون لك جنة من نخيل وعنبر فتفجر الانمار خلالها تفجيرها. طب ما هو ممكن سهل يعني الانسان يكون له جنة من نخيل

وعنـب ولكن اضطربوا اكثـر من هـذا. ما معـنى تفـجر تفـجيره - 01:35:02

بـكسرـة. ما هو بـكسرـة صـحـيـحـ. اـنتـ الـذـي تـفـجـرـ يـعـني اـنتـ الـانـ تـرـيدـ النـهـرـ فـي وـسـطـ الـحـديـقـةـ فـي وـسـطـ يـعـني حـديـقـةـ كـبـيرـةـ. مـمـكـنـ غـداـ
تـشـيرـ الىـ مـكـانـ اـخـرـ فـيـنـفـجـرـ نـقـيـ وـبـعـدـ غـدـ تـشـيرـ الىـ مـكـانـ اـخـرـ سـيـنـفـجـرـ نـهـرـ. فـهـمـتـ - 01:35:17

هـذاـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ مـاـذـاـ؟ عـيـناـ يـعـنيـ اـنتـ فـيـ الـجـنـةـ تـجـعـلـ النـهـرـ كـمـاـ تـرـيدـ عـنـكـ الـجـنـةـ بـسـاتـينـ وـاسـعـةـ. مـمـكـنـ اـنتـ الـانـ اـمامـ قـصـرـكـ فـيـ
الـجـنـةـ الـنـهـرـ اـمامـ القـصـرـ لـاـ يـعـجبـكـ لـاـ خـلـفـ الـجـنـةـ. طـبـ سـاجـعـلـهـ تـحـتـ الـجـنـةـ. هـكـذـاـ قـالـ - 01:35:37

لـمـاـ يـعـنـيـ يـجـعـلـونـ حـيـثـ شـأـوـواـ فـكـأـنـهـمـ قـرـأـوـاـ هـذـهـ الـآـيـةـ يـعـنـيـ لـنـاـ بـكـ هـذـهـ كـتـلـكـ يـعـنـيـ. هـاـ عـيـنـ يـصـلـوـنـ تـفـجـيرـ فـقـالـوـاـ بـلـىـ فـتـفـجـرـ خـلـيـهـاـ
تـبـدـيـلـ. هـدـفـ الـجـنـةـ الـلـيـ عـنـدـهـ فـيـ الـدـنـيـاـ لـكـ. وـيـكـوـنـ لـكـ جـنـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ. دـيـ الـجـنـةـ لـكـ اـنتـ. نـعـمـ خـاصـةـ بـكـ يـعـنـيـ. نـعـمـ - 01:35:58
نـعـمـ. لـدـلـالـةـ عـلـىـ التـكـفـيرـ يـعـنـيـ فـتـفـجـرـ الـانـهـارـ خـلـالـهـاـ تـفـجـيرـاـ. اوـ تـسـقـطـ السـمـاءـ كـمـاـ زـعـمـتـ عـلـيـنـاـ كـسـفـاـ. وـهـذـاـ مـنـ يـعـنـيـ طـلـبـواـ عـذـابـاـ. اـيـ
قطـعاـ جـمـعـ كـسـفـةـ. وـالـقطـعـةـ وـالـجـانـبـ اوـ تـأـتـيـ بـالـلـهـ وـالـمـلـائـكـةـ قـبـيلـاـ - 01:36:21

بعـدـ ماـ تـحدـدواـ بـطـلـبـ مـعـجـزـاتـ فـيـهاـ مـنـفـعـةـ طـلـبـواـ مـنـيـ الـمـعـجـزـاتـ فـيـهاـ عـذـابـ لـهـمـ هـاـ هـذـاـ كـقـوـلـهـ تـعـالـيـ وـاـذـ قـالـ اللـهـمـ اـنـ كـانـ هـذـاـ هـوـ الـحـقـ
مـنـ عـنـدـكـ فـامـطـرـ عـلـيـنـاـ حـجـارـةـ مـنـ السـمـاءـ. بـدـلـ مـنـ يـقـولـ - 01:36:45

اـنـ كـانـ هـذـاـ حـقـ بـيـنـ فـهـدـنـاـ قـالـوـاـ مـاـذـاـ؟ اـمـطـرـ عـلـيـنـاـ الـحـجـرـ مـنـ السـمـاءـ وـهـذـاـ مـنـ غـائـبـهـمـ وـجـحـودـهـمـ وـكـفـرـهـمـ؟ نـعـمـ لـأـ
اوـ تـسـقـطـ السـمـاءـ كـمـاـ زـعـمـتـ عـلـيـنـاـ كـسـفـاـ اوـ تـأـتـيـ بـالـلـهـ وـالـمـلـائـكـةـ قـبـيلـاـ. مـعـنـيـ قـبـيلـةـ؟ قـالـ - 01:36:59

قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ كـفـيـلـاـ انـ يـكـفـلـوـنـ بـمـاـ تـقـوـلـ. وـقـالـ الضـحـاكـ ضـامـنـاـ. وـقـالـ مجـاهـدـ وـجـمـعـ الـقـبـيلـةـ ايـ باـصـنـافـ الـمـلـائـكـةـ قـبـيلـةـ قـبـيلـةـ قـبـيلـةـ. كـقـوـلـ
اـخـرـ نـقـلـ الـاقـوالـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ اـولـاـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ كـفـيـلـةـ. مـعـنـيـ كـفـيـلـةـ؟ حـافـظـةـ. يـعـنـيـ الـمـلـائـكـةـ يـضـمـنـوـنـ مـاـ طـلـبـنـاـ مـنـكـ فـاـنـ لـمـ تـفـعـلـهـ وـاـنـتـ
تـفـعـلـهـ الـمـلـائـكـةـ. اـيـ - 01:37:20

يـكـفـلـوـنـ بـمـاـ تـقـوـلـ كـفـيـلـ ضـامـنـ يـعـنـيـ وـقـالـ القـوـلـ ثـانـيـ ضـامـنـاـ. نـفـسـ الـمـعـنـيـ ثـانـيـ هـوـ الـاـولـ. وـقـالـ مجـاهـدـ القـبـيلـ جـمـعـ قـبـيلـةـ. اـيـ تـأـتـيـ
باـصـنـافـ الـمـلـائـكـةـ كـلـهـمـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ وـهـذـاـ القـوـلـ وـالـازـهـرـ قـبـيلـاـ ايـ مـقـابـلـوـنـ لـنـاـ رـؤـيـةـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـيـ وـلـوـ اـنـاـ حـشـرـنـاـ عـلـيـهـمـ كـلـ شـيـءـ - 01:37:40

قـبـيلـةـ مـاـ مـعـنـيـ قـبـيلـ ؟ اـمـامـهـمـ. مـاـ كـانـوـاـ لـيـؤـمـنـوـاـ هـنـاـ قـالـوـاـ تـأـتـيـ بـالـلـهـ اوـلـئـكـ القـبـيلـةـ لـمـاـذـاـ؟ مـشـاهـدـيـنـاـ نـرـاهـمـ. نـعـمـ؟ اوـ تـأـتـيـ بـالـلـهـ؟ وـالـمـلـائـكـةـ
قـبـيلـةـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ نـرـاهـمـ اـمـامـ اـمـامـ لاـ اوـ تـأـتـيـ القـبـيلـةـ ايـ اـمـامـ اـعـيـنـاـ نـرـاهـ - 01:38:01

نـعـمـ اوـ يـكـوـنـ لـكـ بـيـتـ مـنـ زـخـرـ اوـ تـرـقـيـ فـيـ السـمـاءـ نـرـجـعـ مـرـةـ اـخـرـ لـلـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـهاـ نـفعـ اوـ يـكـوـنـ لـكـ بـيـتـ مـنـ زـخـرـ اوـ تـرـقـيـ فـيـ
الـسـمـاءـ وـلـنـ نـؤـمـنـ بـرـقـيـكـ حـتـىـ تـنـزـلـ عـلـيـنـاـ كـتـابـاـ نـقـرـأـهـ. بـيـتـ مـنـ زـخـرـ ايـ مـنـ ذـهـبـ. وـاـصـلـهـ الـزـيـنـةـ. الـزـخـرـ الـزـيـنـةـ اوـ الـذـهـبـ - 01:38:22

اوـ تـرـقـيـ ايـ تـصـعـدـ فـيـ السـمـاءـ وـلـنـ نـؤـمـنـ لـرـقـيـكـ ايـ لـصـعـودـكـ. يـعـنـيـ حـتـىـ لـوـ رـأـيـنـاـ تـصـعـدـ فـيـ السـمـاءـ لـنـ نـؤـمـنـ حـتـىـ تـنـزـلـ عـلـيـنـاـ كـتـابـاـ
نـقـرـأـهـ اـمـرـنـاـ فـيـهـ بـاتـبـاـكـ. تـأـتـيـ لـنـاـ بـكـتـابـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ اـمـامـ اـعـيـنـاـ - 01:38:54

نـؤـمـرـ فـيـهـ بـاتـبـاعـكـ اوـ تـبـقـىـ فـيـ السـمـاءـ وـلـنـ نـؤـمـنـ لـرـقـيـكـ حـتـىـ تـنـزـلـ عـلـيـنـاـ كـتـابـاـ مـنـ السـمـاءـ نـقـرـأـهـ. فـمـاـذـاـ اـجـابـهـمـ؟ قـلـ سـبـحـانـ رـبـيـ وـسـبـحـانـ
هـيـ الـتـيـ جـاءـتـ فـيـ اـولـ السـوـرـةـ. سـبـحـانـ الـذـيـ اـسـرـ بـعـدـهـ. تـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ - 01:39:09

مـنـ طـلـبـهـمـ وـالـانـكـارـ عـلـيـهـمـ هـلـ كـنـتـ الاـ بـشـرـ رـسـوـلـ؟ يـعـنـيـ ماـ اـنـاـ الاـ بـشـرـ رـسـوـلـ فـكـيـفـ تـطـلـبـوـنـ مـنـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ؟ نـعـمـ اـمـرـهـ بـتـنـزـيـهـهـ
وـتـمـجيـدـهـ عـلـىـ مـعـنـيـ اـنـهـ لـوـ اـرـادـ اـنـ يـنـزـلـ ماـ طـلـبـواـ لـفـعـلـ وـلـكـنـ اللـهـ لـاـ يـنـزـلـ الـاـيـاتـ عـلـىـ ماـ يـقـرـرـهـ الـبـشـرـ - 01:39:29

وـمـاـ اـنـاـ الاـ بـشـرـ وـلـيـسـ مـاـ سـأـلـتـمـ فـيـ طـوقـ الـبـشـرـ. طـبـ لـمـاـذـاـ لـاـ يـنـزـلـ الـاـيـاتـ عـلـىـ ماـ يـقـتـلـ حـوـضـ الـبـشـرـ؟ طـبـ مـاـ هـوـ اـعـطـىـ الـاـيـاتـ لـتـمـوتـ.
وـاتـيـنـاـ ثـمـودـ النـاقـةـ. لـمـاـذـاـ - 01:39:51

لـوـ لـمـ يـؤـمـنـوـاـ لـعـذـبـهـمـ وـالـلـهـ لـاـ يـرـيدـ انـ يـعـذـبـهـمـ لـاـنـهـ عـلـمـ اـنـهـمـ قـدـ يـسـلـبـوـنـ مـنـهـمـ اوـلـادـهـمـ يـعـنـيـ قـلـ لـوـ كـانـ فـيـ الـاـرـضـ مـلـائـكـةـ يـمـشـونـ
مـطـمـئـنـ لـنـزـلـنـاـ عـلـيـهـمـ مـنـ السـمـاءـ مـلـكـاـ رـسـوـلـاـ. لـوـ كـانـ فـيـ الـاـرـضـ نـعـمـ. اـنـشـقـاقـ الـقـمـرـ. جـاءـ بـهـ وـلـاـ مـؤـمـنـ - 01:40:01
لـاـ جـاهـدـيـنـ وـلـمـ يـؤـمـنـوـاـ لـكـنـ هـمـ لـمـ يـطـلـبـواـ لـاـ. لـمـ يـطـلـبـواـ. حـدـيـثـ الـبـخـارـيـ. قـالـوـاـ اـرـنـاـ اـيـةـ الـبـخـارـيـ حـدـيـثـ فـيـ الـبـخـارـيـ. قـالـوـاـ اـرـنـاـ اـيـةـ فـجـعـلـ

القمر نصفين. لم يثبت في حديث صحيح - 01:40:17

انهم طلبو اية معينة فاجابهم لها النبي عليه الصلاة والسلام. نعم قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين فنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ما المعنى ؟ نعم - 01:40:28

هذه الدعوة سألهما كثير من الانبياء قبل النبي عليه الصلاة والسلام. صح ؟ وقالوا لولا انزل اليه ملك. يعني هذه الدعوة ذكرها كثير من الانبياء قبل ان النبي عليه الصلاة والسلام. فالله قال قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين - 01:40:55

يعني الله عز وجل يرسل الرسول من السماء لسبعين اما لانزال الوحي واما لانزال يوم ما الانسان العذاب. اه. الانزال واحد من انزال العذاب. طيب وكما قال فئة اخرى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجل ولابسا عليهم لا يلبسون. لبسنا يعني ما خلقنا عليهم ما يخلطون لانه لابد ان يكون لهم في سورة بشر. قواهم البشرية لا تقوى على رؤية ماذا - 01:41:11

عضوية الملك في صورته التي خلقها الله علي. قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين ومطمئنين على حال. يعني كيف يمشون ؟ يمشون مطمئنين نعم اهي ماشي قرار في الارض لنزلنا عليه من السماء ملكا رسولا - 01:41:36

مطمئنين اي ساكين مطمئنين ساكين مطمئنين. نعم الذي نزلنا عليه من السماء ملكا رسولا اي مستوطنين مقيمين. مقيمين ساكين يعني. لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا اي من جنسهم. لأن القلب الى الجنس اميل منه الى غير الجنس. ما المعنى - 01:41:56 معنى القلب الذي ينسى منه امل الى غير جذع اذا كان من جنسك يعني لا يقبل الا لو نزل ملك سبقوهون هذا الملك معصوم. كيف تأمرنا تنهانا والملك معصوم نحن لا نستطيع ان نفعل فعلك ايها الملك. انت معصوم من الخطأ. اما نحن لا نستطيع ان احنا بشر عندنا شهوة. ايضا المعنى قل لو كان في الارض ملائكة - 01:42:29

يمشون مطمئنين يعني لو كنتم ملائكة فهمت المعدة ؟ لانزل الله عليكم ملكا من جنسكم ولكنكم بشر وقل لو كان في الارض ملائكة لو كنتم انت ملائكة اذا كانت الحكمة ان تقتضي باب ان ينزل لكم ملكا من جنسكم. لكنكم لستم ملائكة انت بشر. فهمت هذه الحجة العقلية ؟ نعم. فان اذا قوله تعالى قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئن - 01:42:55

هنا ده خطاب لهم هم. وانتم لستم ملائكة ولكنكم بشر فلا يمكن ان ينزل عليكم ملك. قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعيادي خبيرا بصيرا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم اني رسول الله اليكم انه كان بعيادي خبيرا بصيرا. لماذا هذا التزيين ؟ هذا الختام

الخبيث انه كان - 01:43:18

عيادي خبيرا بصيرا. ما فائدته نعم ؟ ان الله تعالى اعلم بما يحتجم يعني عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام طلب من النبي مدى ايات صح ؟ معجزات والله عز وجل خبير بعباده الخبير البصير صفتان تدلان على كمال العلم - 01:43:44

ومن خبرته بعباده انه لا ينزل هذه الآيات لانه لو انزلها وجحدوها استحقوا العذاب فمن رحمته انه لم ينزلها لماذا ؟ لعلمه انه لو انزلها لا يؤمنون. واضح المعنى نعم فمن رحمته انه لم ينزلها قال ومن يهد الله فهو المهتد. يعني الذي يهديه الله ولا يحتاج الى هذه الآيات. من يقدر الله هدایته فهو المهتد. ومن يتضل - 01:44:10

لن تجد لهم اولياء من دون. وادي الاية من اظهر الآيات التي ترد على انا من المعتزلة الذين يقولون الاهداء بيد الانسان هو الذي يخلق هدایته من يهدي الله فهو المهتد - 01:44:35

ومن يضل فلن تجد لهم اولياء من دوني. ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكم وصما ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له اولياء من دونه يهدونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عن انس ان رجلا - 01:44:51

قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يمشى على رجليه قادر على ان يمشيه على وجهه فان قيل كيف وصفهم بأنهم عونوا بكم من صوم وقد قال ورأى المجرمون النار وقال دعوا هنالك ثبورا وقال سمعوا لها تغضا وهي تفور - 01:45:08

اثبت الرؤية والكلام والسمع. قيل يحشرون على ما وصفهم الله ثم تعاد اليهم هذه الاشياء. ما المعنى هو الاعتراض اصلا يعني لا ليس كيف يمشون نحشرهم يوم القيمة على وجود. ذكر ثلاث صفات له للكفار. ما هي الثلاث صفات ؟ على وجوههم. عمي جمع اعمي -

جمع ابكم ما هو الابكم؟ الذي لا يتكلم. ثم الجمع الذي لا يسمع. صح. وفي ايات اخرى ذكر الله انهم يتكلمون ويسمعون وينطقونى
الايات الثلاثة التي ذكرها ماذًا رأى المجبيون النار اذا هم يرونها - 01:45:46

ليس عميا دعوا دعاء اذا لم يتكلمون سمعوا لها هم يسمعون فكيف الجمع؟ فهمت المعنى؟ طيب اثبت الرؤية والكلام
 والسمع. قيل على ما وصفهم الله عمى لم يكن اصوما ثم ماذًا؟ ثم تعاد لهم هذه الاشياء. جواب اخر قال ابن عباس عميا لا يرون ما
يسرهم - 01:46:01

بكما لا ينطقون بحجة ليس عنده حجة ليقولها. صما لا يسمعون شيئا يسرهم. قال الحسن هذا حين يساقون الى الموقف الى ان
 يدخلوا النار يعني عمري لا ممكنا اصومنا بالوقت من الموقف الى دخول النار. قال مقاتل هذا حين يقال لهم قال اخسئوا فيها فيصلون
باجمعهم عميا وبكما وصما. متى يقول الله هذا له - 01:46:22

متى يقول قالوا ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. ربنا اخرجنا منها من النار. فان عدنا فانا ظالمون
قال اخسئوا يعني كونوا ذليلين. خسي اي اصبح ذليلا. اخسئوا فيها في جهنم ولا تكلموه - 01:46:47
 نعم سيصلون باجمع عمى وبكم لو سم لا يرون ولا ينطقون ولا يسمعون. المهم يعني ان السلف اختلفوا في الجمع بين الايات الاقوال
لرأيتها فاما ان يقال كما ذكر هنا - 01:47:08

اما ان يقال ماذا انه يحشرون من المؤمن وصم ثم ماذًا؟ ترد اليهم حواسهم. او يقال هذا بعد دخولهم النار نعم هذين القولان
محتملان. طيب نواهيم جهنم كلما خابت زدناهم سعيرا. قال ابن عباس كلما سكتت - 01:47:20

اي سكنة لهيبها زدناه سعيرا. وكلما تدل على ماذا؟ عندما يدخلون النار. التكرار واستمرار نعم. عندما يدخلون النار اصحاب الجنة
 يعني يفيض علينا الماء؟ نعم اقصد يعني انهم في النار يعني اه. وقد يقال ان هذا في حال دون حال. الله عز وجل قادر ان يجعلهم
سما وبقي بيغير في حال دول - 01:47:38

لان سؤالهم لاهل الجنة نفيض علينا هذا الماء لا مانع ان يقال ان الله يجعلهم يصوم سما وبكما وعميا في النار ثم في احوال معينة
يتكلمون لان كلامهم في النار فيه زيادة في عذابهم. كيف زيادة في عذابهم - 01:48:07

يعني لو تأملت في عذاب اهل النار عافانا الله منها. وفي نعيم اهل الجنة. هل نقول ان عذاب اهل النار او نعيم اهل الجنة؟ خسي فقط
 خسي وماذا معنوي؟ معنوي. هناك عيب معنوي ولعيب خسي. واعداد معنوي واعداد خسي. من من يمثل بالعذاب المعنوي لاهل النار
01:48:21

كل الناس بحزن واحد بالضبط قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. ما معنى الاية لن ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم اين فاعل ينفعكم يعني لن ينفعكم اشتراككم في العذاب. معنى الاية يعني ايه - 01:48:41
 يعني في الدنيا مثلا عندما يكون هناك مثلا لو ان مثلا آآ جاءت الحكومة فهدمت بيتك. ستحزن صحيح؟ طب لو جاءت زلزال وكل
 بيوت القرية وقعت؟ ستحزن وزن صابون اقل. لان الناس اشترکوا في المصيبة. ها؟ فكذلك الكفار في النار. لا حتى هذا الشعور
الشعور بتخفيف - 01:49:02

العذاب بسبب الاشتراك في العذاب هذا هذا الشعور يسلبه الله منه. شعور ماذا؟ تخفيف المصيبة بسبب الاشتراك فيها كما قالت
الحساء ها ولو لا بكاء الباكيين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي - 01:49:22

امتنى البيت يعني؟ قال سمعت لما مات اخوها صخر كده ترفيهي بالشعر تقول لو لا كثرة الناس الذين ماتوا اخوتهم ويبكون هذا الذي
 صبرني قليلا لقتلت نفسي من الحزن يعني. فالله يقول حتى تخفيف هذا الشعور بتخفيف العذاب عنهم لا يكون
01:49:39
 كذلك من العذاب النفسي ان الله يأذن له في الكلام فيقولون لاهل الجنة ماذا؟ ان افيضوا علينا من المال او مما رزقكم الله. قالوا ان
 الله حرمهم على الكافرين. فيفضل اهل الجنة ماذا - 01:49:55
 يبتكون الذين اخذوا دينهم له الحياة الدنيا يعني اعطونا موعظة خطبة هذا فيه تبكيت هذا فيه ماذا فيه اعداد نفسي ولا دان ان

يقال انهم يعني يمنعون من الكلام والرؤيا والسماع والبصر في النار. ثم ياذن الله له في بعض الاحوال ليزيد عذابه النفسي -

01:50:07

العذاب النفسي يزيد وهذا الموضوع طويل العذاب النفسي لعله يكون من هذا الباب نعم نار جهنم بلون اسود لا يرون بعضا نعم لانها سوداء مظلمة فيها شيئا يعني ؟ نعم الكلام زيادة زيادة عذابي. تمام ؟ طبعا. لماذا كلام زيادة عذاب ؟ لأنهم عندما يتطلبون هذا فيه ذل. عندما يتطلبون من اهل الجنة. لأن -

01:50:27

عليينا من الماء حتى لن نقول نعيين بعض الماء. او مما رزقكم الله. قالوا ان الله حرمه على الكافرين هذا فيه ذل واستجداء اليك هذا عذاب نفسى ؟ عندما يذلون لاهل الجنة ويطلبون منهم اي شيء. كانوا في الدنيا متكبرين يعذبونهم ويقتلونهم. اصبحوا -

01:50:48
يريدون فقط شربة ماء الذي في الدنيا الذي يريد ان ينتقم من ظلمه ها يذله مثلا كما يفعل الظالمون بعضهم بعض يذله يعني يحبسه يقول له بالقدم حتى اعطيك شربة ماء وكذا يعني. يذل فهذا فيه ذل لهم يعني. ها ؟ هذا عذاب نفسى -

01:51:06
طيب ما معنى كلما خبت زدناهم سعيرا ؟ هذا فيه دليل على ماذا ؟ على ماذا ؟ علمنا الله تفني. استدل به شخص قلت لها مناظرة مشهورة ممتعة جدا في مسألة فنان ناشق شنقطي صاحبة التفسير -

01:51:27
كانت مناظرة في الجامعة مع بعض المشايخ من مصر. كانوا يقولون بفناء النار. كانوا زملائه في الجامعة يعني ذكر الاحتمالات اظن ذكرته لكم قبل ذلك هذه المناظرة صح نعم يتذكر له باحتمالات يعني احتمالات فناء النار. اما انهم يستطيعون ان يخرجوا منها -

01:51:44

صح يعني الاحتمالات العقلية وهذا يدل على يعوق فهم الشيخ الشنقطي يعني قال لهم النار هذه الله نفي كل الاحتمالات العقلية لفباء النار في القرآن. لك كل الاحتمالات العقلية. فكر هكذا في الاعتمادات في الاحتمالات العقلية كان احتمال -

01:52:07

اما ان يموتوا صح واما ان يخرجوا منها وان لم يتعودوا علي فلا يشعرون بحرها صحيح واما ان تتطفى كل هذه الاحتمالات اربعة القرآن لا فهم نعم قال والذين كفروا لهم نار جهنم ليغضوا عليهم فيموتوا -

01:52:23

تلفي موته ثم طب ممكن يتعودون عليها يعني يتعودون على النار فلا يحسون بها. قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جنودا غيرك. كلما تدل على التكرار طب ممكن تنطفي هذه الاية. كلما خابت -

01:52:44

قد ضعفت زدناهم سعيرا. وكلما تدل على التكرار يخرجون منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها واقروا بقوله بان الله لا تفني. لانك لو تأمنت بالعقل هكذا لن تجد احتمالا اخر -

01:53:01

فك كل الاحتمالات التي يمكن ان تطرأ على الذهن في فناء النار الله ونفعها في القرآن نعم. قال ذلك جزاء جهنم ذلك جزاهم بأنهم كفروا بآياتنا قال واذا كنا عظاما ورفاة اينا لمبعوثون خلقا جليلا. ذلك ترجع الى ماذا ؟ ذلك اشارة الى ماذا -

01:53:17

ذلك اشارة الى ماذا ذلك ؟ نعم ؟ نعم ذلك العذاب يعني ذلك العذاب بسبب انه ذلك جزاء بانه والباء معناها ماذا ؟ السبية. يعني كفر ذلك العذاب بانهم كفروا. وقال واذا كنا -

01:53:41

ورفاتا وهذه الاية نفسها مرت معنا في منتصف السورة. وقال واذا كنا عظاما ورفاة باذن الله مبعثون خلقا جليلا. قل كلوا حجارة او حديدا. نعم اين المبعوثون خلقا جديدا ؟ فالله عز وجل ادابهم قال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق

مثلهم وجعل لهم اجالا ؟ لا رب فيه -

01:53:59

ما مناسبة هذه الاية اولم ير ان الله الذي خلق السماوات والارض في عظمته وشدتها قادر على ان يخلق مثلهم. وهذا استدلال بماذا ؟ قياس الاولى. لأن خلق السماوات اعظم من خلق الانسان -

01:54:23

في صغفهم وضعفهم وجعل لهم اجالا اي وقتا لعذابهم لا رب فيه انه يأتيهم. قيل هو الموت وقيل هو يوم القيمة. فابي الظالمون الا كفورا اي اي جحودا وعندما ننتهي من السورة الا اذا قرأتنا بسرعة يعني -

01:54:54

ان شاء الله -

01:55:19